التعليم حول المساواة بين الجنسين
في المدارس والمؤسسات التعليمية

دليل موجه إلى المعلمات والمعلمين
في المدارس الابتدائية والإعدادية والمعاهد

برنامج
"مكافحة العنف ضد النساء والفتيات
في منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط"

Funded by the European Union
بتمويل من الاتحاد الأوروبي

EuroMed Feminist Initiative
المبادرة النسوية الأورومتوسطية
Initiative Féministe EuroMed

شكر وتقدير

تم إعداد هذا الدليل بفضل المساهمات القيمة لعدد من المختصات والمختصين فى مجال التعليم على المستوى الإقليمي من معلمات/ين وباحثات/ين وممثلات/ين عن الوزارات والهيئات الوطنية والدولية والمجتمع المدني ممن شاركن/وا فى المائدة المستديرة التي عُقدت فى بيروت عام 2019. كما ساهم فى إعداده شريكات وشركاء وعضوات وأعضاء وخبيرات وخبراء فى قضايا النوع الاجتماعي من كل من الجزائر ومصر والأردن ولبنان والمغرب وفلسطين وتونس, ونتقدم هنا لهن/م جميعاً بخالص شكرنا وتقديرنا.

أعدت هذه الوثيقة بمساعدة مالية من الاتحاد الأوروبي. أما محتوى الوثيقة، فالمبادرة النسوية الأورومتوسطية مسؤولة عنه مسؤولية حصرية، ولا يمكن بأي ظرف من الظروف اعتباره يعكس موقف الاتحاد الأوروبي.

الفهرس

2 شكر وتقدير

4 تمهيد

6 مقدمة

9 تعريفات مرتبطة بتعليم المساواة بين الجنسين

12 تعريفات مرتبطة بالتعلم بخصوص المساواة بين الجنسين

14 **الأنشطة**
ملف أ – إدارة الفصل والمدرسة والمنشأة التعليمية (المدارس والمنشآت التعليمية المختلطة)

16 بطاقة 1 – رصد وملاحظة التنظيم القائم فى الأماكن المخصصة للتعلّم

18 بطاقة 2 – ملاحظة ورصد العلاقات داخل الفصل

21 بطاقة 3 – رصد وملاحظة الأماكن المخصصة للعب

24 بطاقة 4 – التأديب

26 **ملف ب** – المواد التعليمية

28 بطاقة 1 – العمل باستخدام الصور

32 بطاقة 2 – تحليل الوسائل التعليمية

34 **ملف ج** – التوجيه (اختيار نوع ومجال الدراسة)

36 بطاقة 1 – طرح أسئلة حول الأقسام الدراسية وسوق العمل

41 بطاقة 2 – تجاوز النظرة النمطية لتوزيع الوظائف حسب نوع الجنس

45 بطاقة 3 – إبراز العمل المنزلي

48 بطاقة 4 – تعلّم مفهوم المساواة فى العمل عن طريق اللعب

52 **ملف د** – الهوايات والأنشطة البدنية والرياضية

56 بطاقة 1 – ملاحظة الأنشطة فى ساحة اللعب

58 بطاقة 2 – التفكيرفى الصور والمفاهيم النمطية للنوع الاجتماعي المرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية

59 بطاقة 3 – اختيار الهوايات فى المنزل

60 **ملف ه** – النساء الغائبات عن التاريخ ووسائل الإعلام

64 بطاقة 1 – عليسة مؤسسة قرطاجة

66 بطاقة 2 – الشخصيات التاريخية النسائية

67 السير الذاتية

74 السير الذاتية

تمهيد

إن العنف ضد النساء والفتيات برغم تفاوته فى الدرجة من دولة إلى أخرى، يمثل مشكلة تمس العالم أجمع، حيث تقع امرأة من كل ثلاث نساء ضحية للعنف الذكوري خلال حياتها. كما أن التقبل الاجتماعي لهذا العنف القائم علي النوع الاجتماعي والقوانين التمييزية وعدم نجاعة آليات الوقاية والحماية كلها عوامل تساهم فى استمرار هذه المأساة. وكذلك فإن كلاً من عدم الاستقرار السياسي والنزاعات المسلحة وتزايد التطرف العنيف ونزوح السكان يعرّض النساء بشكل أكثر قسوة لجميع أشكال العنف. فالنساء يتعرضن للعنف الجسدي والمعنوي والتزويج القسري والمبكر وللعنف الجنسي وكذلك الإتجار بالبشر والاستغلال الجنسي والاقتصادي بما ذلك عمالة الأطفال والتسرب من المدرسة والجرائم بذريعة الشرف, كما أن حقوقهن تنتهك والكثيرات منهن لا يمنحن الحق فى التعليم ولا الحق فى المشاركة بشكل نشط ومتساو فى الحياة العامة ولا الحق فى الحصول على العدالة القضائية ولا الحق فى الحصول على الفرص الاجتماعية والمهنية المتكافئة ولا الحق فى الحماية ضد أشكال العنف المختلفة. ويشكل إلغاء الممارسات والقوانين التمييزية ضد النساء والفتيات مسؤولية جماعية، ولذا فإنه لا يعتمد فقط على السياسات الحكومية، بل إنه يرتكز أساسا على انخراط المجتمع المدني وجميع الأطراف الاجتماعية الفاعلة لمناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي ولتجاوز الأيدولوجية الذكورية التي تشرع لهذا العنف وتعيد إنتاجه. وفى ظل هذا السياق ومن أجل مكافحة وتخفيف قبضة التقاليد الأبوية والذكورية, فإنه من الضروري العمل على مستويات متعددة, ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية وتشريعية.

و يشكل ذلك على وجه التحديد الأساس الذى يقوم عليه مشروع «مكافحة العنف ضد النساء والفتيات فى منطقة جنوب المتوسط»، والذى أطلقته المبادرة النسوية الأورمتوسطية (EFI)، بالمشاركة مع ائتلاف مكون من عدد من منظمات الدفاع عن حقوق النساء من دول جنوب المتوسط، وذلك بتمويل من الاتحاد الأوروبي.

الهدف العام من هذا المشروع هو المساهمة فى القضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات فى دول الجوار الجنوبية، من خلال تعزيز بيئة اجتماعية لا تسمح بعد الآن بتقبل العنف ضد النساء والفتيات. والسعي إلى تأمين موقع حيوي لهذه القضية على قائمة أولويات أعمال جميع مكونات المجتمع المدني وكذلك فى برامج المسؤولين السياسيين.
إن تعليم قيم المواطنة والمساواة منذ الطفولة ومراعاة تطبيقها، يشكل هدفاً أساسياً يجب على المؤسسة التعليمية أن تلعب دوراً رئيسياً من أجل تحقيقه. وذلك نظراً للوقت الذى يقضيه الأطفال والمراهقون من الفتيات والصبيان فى محيط المدرسة، وللتأثير الذى يمارس عليهم ليس فقط من قبل المعلمات والمعلمين، ولكن أيضا من قبل جميع العاملات والعاملين فى المؤسسات التعليمية.

وتتمثل مهمة المؤسسة التعليمية فيما يتعلق بتحرر واستقلالية النساء والفتيات، فى أن تشكل فضاءً للتنشئة الاجتماعية، يعمل على تشكيل شخصية مواطنات ومواطني المستقبل, من خلال ترسيخ القيم الكونية للمساواة والمواطنة، ووضع الأسس الثقافية التي ستنعكس فيما بعد على الأسرة والمجتمع. ولكنها قد تلعب على عكس ما هو منتظر منها، دوراً رئيسياً فى استمرارية العنف والممارسات التمييزية ضد الفتيات والنساء, من خلال استمرارها فى نقل الصور النمطية المتداولة عبر تعزيز وتفضيل الممارسات التمييزية، والذي قد يصل أحياناً إلى إعادة إنتاج السلوك التمييزي داخل المدرسة نفسها.

ويعد إصدار هذا الدليل أحد الأنشطة الهامة فى إطار حملة إقليمية ضد كل أشكال العنف. وأحد أهدافه الرئيسية هو المساهمة فى تجاوز الصور النمطية التمييزية المبنية على النوع الاجتماعي.
وفى كل من الدول المشاركة فى هذا المشروع وهي (الجزائر، مصر، المغرب، لبنان, الأردن، فلسطين، تونس) ستدعم الجمعيات الأعضاء فى الائتلاف تنظيم أنشطة فى عشر مدارس رائدة. وتتضمن هذه الأنشطة تدريب المدربين/ات للمعلمين/ات، وتنظيم أوراش عمل للأطفال. وسيبلغ عدد المستفيدات/ين من هذه الأنشطة (120) معلم/ة، و (700) تلميذ/ة.

ويتوجه هذا الدليل إلى العاملين/ات فى الفريق التعليمي، مقدماً لهم/ن أدوات وجداول للرصد مرتبطة بشكل مباشر بعملهم/ن التعليمي. أما التلاميذ والتلميذات فسيكونون شركاءً أساسيين فى التعرف على جميع أشكال عدم المساواة، والبحث عن حلول لإنهائها.

قائمة المراجع المستخدمة لهذا الكتاب ليست شاملة وإنماإرشادية. يمكن للمعلمين/ات الرجوع إلى ما هو مفيد من دراسات وإحصاءات وطنية لتدعيم وتنويع ملاحظاتهم ولإثراء الطبعات المستقبلية.

مقدمة

تمثل المدرسة عالماً مصغراً ترتسم فيه بدايات ملامح توازنات القوى وأشكال التمييز وعدم المساواة الموجودة فعلياً فى المجتمع. ولكن المدرسة ليست انعكاساً للمجتمع فحسب، بل يمكنها أيضاً أن تؤثر عليه بطرق متعددة، من خلال العمل على تجاوز أشكال القهر وعدم المساواة الموجودة فيه، وتكوين تلميذات وتلاميذ مدربين على مفهوم المواطنة[1]. وذلك لأن الهدف من إلحاقهم بالمدرسة هو إكسابهم المعارف والمهارات والصور التمثيلية (التمثلات الاجتماعية) والأدوار والقيم التي ستسهل عليهم لاحقاً الانخراط فى المجتمع وتمكنهم من أن يشاركوا فيه بشكل إيجابي وملموس.

تلعب المدرسة إذاً دوراً محركاً فى بناء هويات الأفراد, فمحتوى التعليم والممارسات التربوية يشكلان التصورات (التمثلات) التي يكونها الأطفال عن أنفسهم، والقدرات التي يكتسبونها، وتلك التي سوف يصبحون قادرين على تطويرها فيما بعد. وفى هذا السياق فإن أحد القيم الأساسية التي يمكن، بل ويجب على المدرسة نقلها، هي قيمة المساواة بين النساء والرجال، لأن لها تأثيراً حاسماً فى بناء شخصيات تلميذات وتلاميذ متحررين من القيود التي تحدد موقع كل فرد حسب جنسه. ووحدها البيئة التعليمية التي تشمل الجميع وتساوي بينهم، هي التي من شأنها أن توفر أسساً متينة لمجتمع يقوم على المساواة و يضمن للجميع نفس الحقوق ونفس الفرص.

ولكن فى الغالبية العظمى من المدارس، يميل سلوك المعلمين/ات داخل الفصل إلى تكرار واقع عدم المساواة الموجود بين الفتيات والصبيان فى المجتمع. كما أن أكثرية المناهج المدرسية تساهم فى إعادة إنتاج الأحكام المسبقة التي تدعم التمييز بين الجنسين، وتتجاهل مساهمة النساء فى المجالات الثقافية والسياسية وحتى العلمية. وبذلك لا يتاح للفتيات منذ طفولتهن سوى التعرف على نماذج محدودة التنوع، وغالباً ما تقتصر تلك النماذج على النطاق المنزلي، أو على مهن الرعاية التي لا تتطلب سوي مؤهلات محدودة. وهذا التعليم يعطى كلاً من الفتيات والصبيان أدواراً ثابتة، ويقودهم إلى أن يحدوا من طموحاتهم حتى يتآلفوا مع أنظمة مسبقة التحديد ويعتادون عليها. وغالبا ما تكون تلك الأنظمة سائدة بالفعل داخل إطار الأسرة والمدرسة والمجتمع، ولاحقاً داخل إطار العمل. وبذلك فإنها تساهم فى انعدام التوازن الذى يولد بدوره العنف ضد الفتيات والنساء. حيث يتم تشجيع الفتيات على أن يتوافقن مع أنماط سلوك وقيم سماتها الأساسية هي اللطف والنعومة والأمومة, ويؤثر غياب المثل والقدوة التي يمكن لهن أن يتطلعن إليها - ذات الاستقلالية الحقيقية فى الفعل والقول - سلبا على ثقتهن بأنفسهن. أما الصبيان فيتم تشجيعهم منذ نعومة أظافرهم على أن يحاكوا النموذج الاجتماعي الداعم للهوية الذكورية، وعلى عدم التعبير عن المشاعر، وإظهار القوة والصلابة وعدم البكاء...إلخ.

لمن يتوجه هذا الدليل وما هي أهدافه

يتوجه هذا الدليل إلى القائمين/ات على النظام التعليمي، وإلى المسؤولين/ات عن تلاميذ وتلميذات المدارس الابتدائية والمعاهد المتوسطة و الفنية والمدارس الإعدادية(من سن 6 إلى 14 سنة)، وذلك من أجل توعيتهم بالقضايا المتعلقة بالمساواة، وإرشادهم نحو إحياء قيم تلك المساواة داخل قاعة الدرس (الفصل). و ذلك من خلال التمسك بشكل ملموس بتصحيح المواقف

التي تتسم بعدم المساواة (ضمان تقسيم متساوٍ للمكان والعمل على إعطاء فرص متساوية للحديث والتساؤل حول الصور النمطية عند توجيه التلاميذ والتلميذات أو تأديبهم/ن والحرص على توسيع آفاق الممكن أمام الفتيات والصبيان) من جهة. ومن جهة أخرى، من خلال الإشارة إلى نماذج متنوعة لنساء ورجال فيما يخص المحتوى التعليمي، والتعرف على أوجه التمييز التي يمكن أن يتم نقلها عبر المواد التعليمية والترفيهية، مساهمين/ات بذلك فى تعزيز نموذج تربوي يتسم بالمساواة.

استندت كتابة وتحرير هذا الدليل إلى عدة أبحاث ومنشورات حديثة، تم ذكر بعضها، ولا يدعي الدليل الكمال من حيث ذكر كل مرجع ذى صلة بموضوعه. إن هذا الدليل يعرض على المعلمات/ين أساليب للتفكير بشأن كيفية إدماج مسألة النوع الاجتماعي فى منهجية التدريس، وكذلك فى المحتوي التعليمي. كما أنه يضم أيضاً عدداً من الأدوات العملية والجاهزة للاستخدام على شكل بطاقات معدة وجداول للرصد والتحليل. والهدف منه هو مساعدة المعلمات/ين على تجاوز الصور النمطية المعتادة والمتداولة والتي تنقلها لغة الخطاب كالأمثال وتعيد إنتاجها وسائل الإعلام وكذلك الكتب المدرسية، من خلال دعوتهم/ن للتفكير حول سلوكهم/ن الشخصي داخل قاعة الدرس. بعض البطاقات الواردة هنا قد تم استحداثها من أجل هذا الدليل وبعضها الآخر مقتبس من إصدارات سابقة.

اختيار المنهجية

لا تشكل المساواة بين الفتيات والصبيان منهاجاً دراسياً إضافياً ومنفصلاً عن منهاج التعليم العادي، بل إنها بعد إضافي يحتاج إلى إدماجه فى كل المواد والأنشطة اليومية. وهذا يفرض علينا أن نفكر ونتسائل بشأن المعارف التي ستنقل للتلاميذ والتلميذات، وكذلك الطريقة التي ستستخدم لتمكين التلاميذ والتلميذات من استيعابها.

ومن المهم خلال تطبيق هذه المنهجية اعتماد مقاربة شاملة وتغطية جميع المواد. كما يجب تفادي الاكتفاء بتخصيص درس واحد أو فصل فى كتاب عن المساواة. فمسألة المساواة بين الجنسين لا يمكن اختزالها فى عملية تجاوز الصور النمطية الواردة فى المحتوى المعرفي فقط، بل يجب أن تشمل أيضا التفكير فى الدور الأساسي الذى تلعبه سلوكيات المعلمات/ين.

المنهجية التربوية

يُبنى التعلم الجيد من خلال تجاوز الأفكار المسبقة والنمطية الموجودة فعليا لدى الأفراد وتصحيحها وبناء معارف جديدة. ومن أجل تجاوز تلك الصور النمطية التي تتسم بعدم المساواة، يجب على المعلمين/ات أن يأخذوا بعين الاعتبار وجود أشكال مقاومة متعددة من شأنها أن تعوق العملية التربوية وتمنع التلاميذ والتلميذات من تبني صور جديدة وقيم مبنية على المساواة.

لذا تحتاج مسألة إدماج التعليم على المساواة بين الجنسين فى العملية التعليمية إلى طرق تربوية جديدة نشطة ونصف توجيهية، تتمحور حول المتلقي/ة. كما تحتاج إلى طرق عرض تتطلب مشاركة المتلقي/ة بصفته/ا فاعل/ة فى العملية التعليمية. ويجب أن يولي المعلم/ة عناية خاصة

لجميع أشكال المقاومة، وأن يرشد المتلقي/ة إلى ترك السلوك «الفردي» كمتلقي/ة فقط و أن يوجهه/ا نحو التعلم الذاتي والقدرة على الحوار والمشاركة فى البناء الجماعي للمعرفة. ويتمثل هذا المنهج فى تبني طرق تربوية مبنية على الاستكشاف والبحث والتفاعل والحوار والروح النقدية والاستفادة من الأخطاء من أجل التعلم. باختصار إيجاد مساحة لارتكاب الأخطاء دون أن يكون لذلك تبعات معرفية أو تربوية، وتشجيع المتلقي/ة على طرح الأسئلة الجريئة وتلك التي قد تبدو غير مناسبة أو حتى «ساذجة». أما أساليب العرض المعتمدة فيجب أن تتضمن حيثما أمكن ذلك، استخدام الرسوم المتحركة والتركيز على الجسد والمشاعر، وكذلك العمل فى مجموعات صغيرة, مما يعزز المواجهات والتفاعلات وتبادل الأفكار، ويساهم فى كسر الحواجز والرقابة الذاتية.

ويهدف تصميم الأنشطة الواردة فى هذا الدليل إلى احترام هذه المبادئ التربوية[2].

1 وهذا الذي يسميه جون كلود فوركان (المنهج الدراسي المستتر)

2 http://www.strategylearn.com

تعريفات مرتبطة بالتعلم بخصوص المساواة بين الجنسين

الاختلاف

نتميز جميعنا بعضنا عن بعض من خلال السمات الجسدية والثقافية والشخصية والأصول...إلخ، ويمكن لأى مجتمع أن يؤسس تسلسلاً هرمياً اجتماعياً انطلاقاً من هذه الاختلافات ووفقاً لقواعد وقيم خاصة بكل مجتمع. وبِناء هذا التسلسل الهرمي على الاختلافات يؤدي إلى التمييز (الاختلاف فى المعاملة) وعدم المساواة (التباين فى الوضعية).

التمييز ضد النساء

التمييز ضد النساء هو «أي تفرقة أو استبعاد أو تقييد يتم على أساس الجنس ويكون من آثاره أو أغراضه النيل من الاعتراف للمرأة، على أساس تساوي الرجل والمرأة، بحقوق الإنسان والحريات الأساسية فى الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو فى أي ميدان آخر، أو إبطال الاعتراف للمرأة بهذه الحقوق أو تمتعها بها وممارستها لها بغض النظر عن حالتها المدنية».

المساواة

يتمتع النساء والرجال بنفس الوضع وبفرص متساوية فى الحصول الكامل على حقوقهم الإنسانية، وفى استغلال إمكاناتهم الكامنة من أجل المساهمة فى التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لبلادهم، وكذلك لجني فوائد تلك التنمية. ويعطي المجتمع قيمة متساوية لأوجه التشابه كما لأوجه الاختلاف لدى النساء ولدى الرجال، كما يعطي القيمة ذاتها للأدوار المتعددة التي يلعبونها داخله. (خطة عمل اليونسكو بشأن أولوية المساواة بين الجنسين)

النوع الاجتماعي (الجندر)

يشير مصطلح «النوع الاجتماعي» إلى الثقافة والتصنيف الاجتماعيين لفئتي «المذكر» و«المؤنث». فالنوع الاجتماعي يرمز إلى الخصال والأذواق والقدرات والأدوار والمسؤوليات المرتبطة بالرجال وتلك المرتبطة بالنساء داخل مجتمع ما. ويتباين تعريف المذكر والمؤنث تبايناً واسعاً مما يبرهن على أن منشأه اجتماعيٌ فى الأصل، فكل مجتمع يضع تصنيفه حسب معايير ومبررات منطقية خاصة به. (بروجيل وكرومر، اليونسكو ٢٠٠٥) - دليل تعليم المساواة.

تحليل النوع الاجتماعي

عملية تقييم أوجه الاختلاف والتشابه بين النساء والرجال فيما يتعلق بخبراتهم ومعارفهم وأوضاعهم واحتياجاتهم، وفرص حصولهم على الموارد والسيطرة عليها، وفرص حصولهم على مكاسب التنمية وولوجهم إلى مراكز اتخاذ القرار. وتشكل هذه العملية خطوة حاسمة نحو التخطيط والبرمجة اللذين يراعيان المنظور الجنساني ويحققان التحول الذى يراعى الإعتبارات الجنسانية. (خطة عمل اليونسكو لأولوية المساواة بين الجنسين ٢٠١٤ -٢٠٢١)

نظام النوع الاجتماعي

مجموعة من المعتقدات والمعايير والممارسات والمعارف التي تنظم العلاقات وتوازنات القوي بين النساء والرجال فى مجتمع ما.

عدم المساواة

توجد عدم المساواة عند وجود فرد أو فئة من السكان تمتلك مواردا معينة ولها حق الوصول إلي سلع وخدمات وممارسات معينة لا يحق للآخرين الوصول إليها إطلاقا أو بشكل ضئيل جداً فقط. وكذلك عندما لا يتمتع فرد أو فئة معينة بنفس الوضع القانوني والقضائي و الاجتماعي كباقى المجتمع.

المواد التعليمية

أي مادة مستخدمة لدعم برنامج تعليمي، وعادة ما تستخدم بالإضافة إلى النص الأساسي، مثل كتيبات التمارين والرسوم البيانية والألعاب التعليمية والتسجيلات الصوتية والمرئية واللوحات والكتب المخصصة للقراءة.

الكتب المدرسية والمواد التعليمية الجيدة

«مفهوم أوسع و أكثر معاصرة يعرف المواد التعليمية الجيدة بأنها تلك التي تسمح بمشاركة المتلقين فى عملية تلقي نشطة تهدف إلى امتلاك المعارف والمهارات والسلوكيات والقيم اللازمة كي يصبحوا مواطنين مسؤولين عن مجتمعاتهم وعن العالم» (تعريفات واردة فى الاستراتيجية العالمية لصياغة المناهج الدراسية والمواد التعليمية، باريس, اليونسكو, ٢٠٠٥).

الاختلاط

عملية إدماج أشخاص من الجنسين فى نشاط أو مجموعة أو مكان. إلا أن الاختلاط ليس مرادفاً للمساواة فى حال مثلاً كان الجنسان غير متساويان فى العدد والموقع والمكانة الاجتماعية, أو كانا يتواجدان معاً دون أن يكون هناك تفاعل بينهما، أو إذا لم يكونا يحظيان بنفس المعاملة.

الصور النمطية (التمثلات) المرتبطة بكل من الجنسين

تصوّر مشترك ومسلم به, يُبنى من خلال التفاعلات الاجتماعية ويشكل الصور النمطية (التمثلات) التي ينتجها المجتمع ويتم اكتسابها فى الوقت ذاته من قبل أفراده.

الجنس

السمات البيولوجية التي تميز بين المرأة والرجل.

التمييز على أساس الجنس

استخدام الفروق الجسدية والبيولوجية بين الجنسين لتبرير الفروق فى الوضعية أو فى المعاملة أو فى الحقوق. و يعبر عن التمييز الجنسي بالكلمات أو الحركات أو السلوكيات أو الأفعال التي تؤدي إلى إقصاء أوتهميش أو التقليل من شأن جنس فى مقابل الآخر. ويشير هذا المصطلح إلى الهيمنة الكونية للرجال على النساء.

التنشئة الاجتماعية

العملية التي يستقي من خلالها الفرد طيلة حياته المعايير والقيم السائدة فى المجتمع الذى ينتمى إليه، وتصبح جزء من شخصيته بهدف التكيف مع بيئته المحيطة. والتنشئة الاجتماعية تفرق بين الجنسين عندما تؤدي إلى معاملة مختلفة بين الأطفال حسب كونهم ذكور أو إناث وعندما تحدد سلوكهم.

الصورة النمطية (المفهوم النمطي)

صورة مبسّطة ومشوهة وجامدة ومستخدمة كمعيار تساعد على تصنيف المعلومات. وتصبح الصورة النمطية سلبية عندما تحبس الآخر فى إطار هوية ما، بمعني اختزاله فى بعد واحد من أبعاد هويته. وتستخدم الصور النمطية بشكل رئيسي لتبرير عدم المساواة بين الجنسين.

العنف ضد المرأة

يعرّف العنف ضد المرأة بأنه «أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس ويترتب عليه، أو يرجح أن يترتب عليه أذى أو معاناة للمرأة، سواء من الناحية الجسمانية أو الجنسية أو النفسية بما فى ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو القسر أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك فى الحياة العامة أو الخاصة". (المادة الأولي من الإعلان الأممي بشأن القضاء على العنف ضد النساء-١٩٩٣)

تعريفات مرتبطة بالتعلم بخصوص المساواة بين الجنسين

يوجد عدد من المرجعيات الدولية التي يمكن الاستعانة بها لدعم المساواة فى التعليم بين الصبيان والفتيات, خاصة فيما يتعلق بالتزامات الدول والحكومات فى هذا المجال.

اتفاقية القضاء على كل أشكال التمييز ضد المرأة 1979 (سيداو)

تنص المادة العاشرة على ما يلي:
«تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة لكي تكفل لها حقوقاً مساوية لحقوق الرجل فى ميدان التربية، وبوجه خاص لكى تكفل على أساس المساواة بين الرجل والمرأة:

أ) شروط متساوية فى التوجيه الوظيفي والمهني، والالتحاق بالدراسات والحصول على الدرجات العلمية فى المؤسسات التعليمية على اختلاف فئاتها، فى المناطق الريفية والحضرية على السواء، وتكون هذه المساواة مكفولة فى مرحلة الحضانة وفى التعليم العام والتقني والمهني والتعليم التقني العالي، وكذلك فى جميع أنواع التدريب المهني.

ب) التساوى فى المناهج الدراسية، وفى الامتحانات، وفى مستويات مؤهلات المدرسين، وفى نوعية المرافق والمعدات الدراسية.

ج) القضاء على أي مفهوم نمطي عن دور المرأة ودور الرجل فى جميع مراحل التعليم بجميع أشكاله، عن طريق تشجيع التعليم المختلط وغيره من أنواع التعليم التي تساعد فى تحقيق هذا الهدف، ولا سيما عن طريق تنقيح كتب الدراسة والبرامج المدرسية وتكييف أساليب التعليم.

المؤتمر العالمي للمرأة فى بكين 1995

الفصل الرابع قسم ب فقرات 69 الى 79 - خاصة الفقرة 74:
«ولا تزال المناهج ومواد التدريس مليئة بالأفكار المسبقة المرتبطة بالتمييز على أساس الجنس، ونادراً ما تهتم بالاحتياجات الخاصة للبنات والنساء. ويعمل ذلك على ترسيخ أدوار الأنثى والذكر التقليدية التي تحول دون نيل المرأة فرص المشاركة الكاملة والمتساوية فى المجتمع. ويؤدى افتقار المربين على جميع المستويات إلى الوعى بشؤون الجنسين إلى تعزيز أوجه عدم الإنصاف بين الذكور والإناث، من خلال تعزيز الميول التميزية، كما أنه يقوّض تقدير الفتيات لذواتهن.»

اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل

(المادة 29.1) توافق الدول الأطراف على أن تعليم الطفل يجب أن يهدف إلى:
إعداد الطفل لحياة تستشعر المسؤولية فى مجتمع حر، بروح من التفاهم والسلم والتسامح والمساواة بين الجنسين، والصداقة بين جميع الشعوب والجماعات الإثنية والوطنية والدينية والأشخاص الذين ينتمون إلى السكان الأصليين.

الأنشطة

ملف أ

إدارة الفصل والمدرسة والمنشأة التعليمية

السياق

تشكّل المدرسة مؤسسة مخصصة للتنشئة الاجتماعية الأساسية. ولا تقوم المدرسة بنقل المعارف فحسب، بل إنها تقوم أيضا بنقل المعايير والقيم المجتمعية بشكل مباشر وغير مباشر. وتنخرط فى عملية التنشئة الاجتماعية كل الأطراف الفاعلة العاملة فى المجتمع المدرسي، وتعمل بشكل متصل وتفاعلي فى كل الفضاءات (الفصل، ساحات اللعب، المطعم المدرسي... إلخ)، وبذلك يعيش التلاميذ والتلميذات فى المدرسة تجارب وخبرات متنوعة تدور حول الحياة المشتركة. ولكن يبدو أن الفتيات والصبيان لا يعيشون ذات التجارب ولا يمرون بذات الخبرات. ولذا فمن المهم أن نولي عناية كاملة لطريقة تنظيم الحياة المدرسية, كي نمكن التلاميذ من أن يعيشوا تجارب حياتية فى ظل المساواة, عن طريق رصد السلوكيات الفردية والجماعية التي أصبحت تعتبر «طبيعية» بينما تكون عادة متأثرة بمفاهيم نمطية تمييزية, تجعلها تؤدي إلى إعادة إنتاج أوجه التمييز بين الجنسين.

نقاط رئيسية

(بطاقة 1) كيف يتم تنظيم التلاميذ والتلميذات داخل الفصل؟ من يذهب إلى مركز الوثائق(المكتبة)؟

(بطاقة 2) لمن تعطى الكلمة وكيف(لمن يسمح بالكلام)؟ إلى من نوجه الحديث (من نخاطب)؟ من يتكلم بشكل تلقائي دون أن يطلب منه/ا ذلك؟

(بطاقة 3) ما الذى يحدث فى ساحة اللعب؟ ما هي الأنشطة الموجودة على حسب النوع (للفتيات وللصبيان)؟

(بطاقة 4) من الذى يتم تأديبه/ا؟ وما هي آثار النوع الاجتماعي على مسألة التأديب؟

المنهجية

يمكن للمعلم/ة أن يقوم بتحليل أحد الأنشطة اليوميةالمعتادة أو كلها على مستوى فصله/ا، كما يمكن أن تقوم بذلك مجموعة من المعلمين والمعلمات على مستوى المدرسة بأكملها. يمكن أيضا إشراك التلاميذ والتلميذات فى عملية التفكير حول هذه المسألة، فمن شأن العمل الجماعي تسهيل البحث عن حلول طبقا للوضع والسياق فى كل منشأة مدرسية.

استند هذا الملف على وجه الخصوص إلى المراجع التالية باللغة الفرنسية :

- أكاديمية كريتيي «جدول رصد العلاقات بين الجنسين فى الفصل وفى المدرسة» جدول رصد الممارسات المهنية.
- تدريس المساواة بين الفتيات والفتيان، ملف ٣، «فى الفصل، فى المدارس والمؤسسات التعليمية.
تأليف وإعداد:
Anka Idrissi Naïma, Gallot Fanny, Pasquier Gaël
دار نشر
Dunod, 2018
- موقع Genrimage، وثائقي، أوراق تعليمية
- موقع
http://www.matilda.education

بطاقة 1 **(المدارس والمنشآت التعليمية المختلطة)**

رصد التنظيم القائم فى الأماكن المخصصة للتعلم (...الفصل و المكتبة)

الأهداف

- ملاحظة و رصد توزيع التلاميذ والتلميذات داخل الفصل.
- التفكير فى طرق مختلفة للتعلّم المدرسي الذي لا يعيد إنتاج نفس علاقات القوى الموجودة, مثلاً من خلال التركيز على والاهتمام بنفس التلميذات والتلاميذ, والذى لا يؤدى إلى تجميد الأدوار بينهم, وذلك من أجل تنويع أنماط التعاون بين التلميذات والتلاميذ.
- ملاحظة و رصد مدى إتاحة المساحات الأخرى المخصصة للتعلّم بخلاف الفصل.
- الاهتمام بخلق فرص متساوية أمام التلاميذ والتلميذات للمشاركة فى جميع الأنشطة وذلك لتسهيل وتوسيع إمكانية إكتساب المهارات أمامهم.

النصائح

- التجول داخل الصف (الفصل) لتشجيع التبادل والحوار مع الجميع.
- الحرص على تقليل المقارنة بين الفتيات والصبيان فى لغة الخطاب (كأن نقول مثلاً الفتيات كذا والصبيان كذا).
- إشراك التلاميذ والتلميذات فى التفكير، مثلاً من خلال رسم خريطة لأماكن الجلوس فى قاعة الدرس (الفصل) ومقارنة المميزات والعيوب لكل طريقة تنظيم مختلفة, ومناقشة التمثيلات المرتبطة بالنوع (فتيات أو صبيان) والمرتبطة بالأماكن المختلفة داخل المنشأة التعليمية.

إن طريقة توزيع أماكن جلوس التلاميذ داخل الفصل سواء كانت تتم بشكل تلقائي أو بإرشاد من المعلمات/ين ليست أمراً محايداً ولا تتم بشكل عفوي. إذ أن عملية تخصيص أماكن جلوس التلاميذ تأخذ فى الاعتبار الجنس والطبقة الاجتماعية والاستعداد المدرسي والسلوك. وكذلك يتم تعديل طريقة وضع الطاولات - على شكل جزر منفصلة كي يعملوا فى مجموعات صغيرة أو على شكل صفوف لتلقى درس - حسب ما هو منتظر من التلميذات والتلاميذ من الناحية التربوية. ويمكننا أن نتخيل طرقا جديدة لتوزيع الصبيان والفتيات كي يختبر الجميع أشكالاً جديدة ومتنوعة من التفاعل بين الفتيات والصبيان, و المعلمات/ين، من شأنها أن تغير بدورها الأفكار النمطية الموجودة لديهم وما ينتظرونه من تلاميذهم.

وفى نفس الصدد, يمكننا أن نهتم بما يحدث فى باقي الأماكن المخصصة للتعليم داخل المنشأة التعليمية, مثل المكتبة أو مركز الوثائق. فهذه الأماكن يمكن أن يتم تذكيرها أو تأنيثها, بمعني أن يتم النظر إليها على أنها مخصصة بشكل أكبر للفتيات أو للصبيان أو يتم التعامل معها بشكل مختلف من قبل

كلٍ من الجنسين حسب الأنماط الإجتماعية والثقافية المهيمنة (على سبيل المثال القراءة «للفتيات أكثر منها للصبيان»). بينما إتاحة موارد متنوعة للجميع يؤدي لزيادة المهارات المتاح اكتسابها أمام التلاميذ و التلميذات.

للمزيد من المعلومات

Duru-Bellat Marie, « Ce que la mixité fait aux élèves », *Revue de l'OFCE*, 2010/3 (n°114), p. 197-212.

دورو بلات مارى «ما يفعله الإختلاط بالتلامذة والتلميذات» مجلة OFCE 3/2010 عدد رقم 114 ص 197 إلى 212

جدول رصد

العناصر المطلوب رصدها	مقترحات
ما هي الملصقات واللوحات المعلقة داخل الفصل؟ وفى الأماكن الأخرى داخل المنشأة التعليمية؟ هل يوجد تمثيل متوازن للجنسين؟ هل توجد صور نمطية؟ هل يمكن للجميع (التلميذات والتلاميذ) بغض النظر عن جنسهم أو أصلهم أن يشعروا بأنهم/ن ممثلون/ات؟	اقترح بدائل لزيادة التنوع والتوازن فى التنظيم والتمثيل.
كيف يتم توزيع التلاميذ و التلميذات داخل الفصل؟ وطبقاً لأية معايير؟ كم عدد الطاولات المختلطة التي يجلس أمامها التلاميذ والتلميذات فى قاعة الدرس؟	التحقق من العلاقة بين توزيع أماكن الجلوس وتأثير ذلك على التلميذات والتلاميذ من خلال تغيير الأماكن تحت إشراف المعلم/ة وملاحظة ما قد يحدث من تغيير.
هل يختلف تنظيم الأماكن داخل الفصل على مدار العام الدراسي؟ حسب المادة؟	التّحقق من تأثير ذلك التغيير فى أماكن الجلوس على ما ينتظره المعلم/ة من التلاميذ و التلميذات من حيث الأداء والسلوك.
إذا كانت هناك «مساحات» متاحة للجميع فى الفصل الدراسي أو فى المدرسة، على سبيل المثال مكتبة الفصل أو مركز الوثائق, فمن يستفيد منها أكثر، الفتيات أم الصبيان؟ هل يتم استغلال جميع فرص التعلّم من قبل الجميع بنفس القدر؟ إذا لم يكن الحال كذلك فلماذا؟	تعزيز المساواة فى إتاحة واستخدام مرافق المدرسة أو المنشأة التعليمية من قبل الجميع دون تمييز. على سبيل المثال مرافقة التلاميذ والتلميذات لتمكينهم من استكشاف موارد جديدة، أو من خلال إقتراح أنشطة ...

بطاقة 2 (المدارس والمنشآت التعليمية المختلطة)

ملاحظة ورصد العلاقات داخل الفصل

الأهداف

- القيام بملاحظة ورصد (يمكن الاستعانة بتسجيل صوتى أو فيديو) لجزء من الدرس (الحصة) للتحقق من الآتى : لمن توجه الأسئلة، وإلى من تعطى الكلمة، وكيف يتفاعل كل من الفتيات والصبيان خلال الدرس.
- تنظيم التفاعل داخل الفصل و التأكد من كونه متوازناً, كى يختبر التلاميذ والتلميذات أجواءً تفاعلية تتسم بالمساواة.

النصائح

- تمثيل التفاعلات داخل الفصل وخلال الدرس بشكل موضوعي عن طريق رصدها من الناحية الكمية (عدّها).
- يمكن إشراك التلميذات والتلاميذ فى التفكير فى حلول أو إجراءات من شأنها أن تؤدى إلى تفاعلات أكثر توازناً داخل الفصل, من أجل تفادى أن يتولد لدى البعض إحساس بالظلم، أو أن يخسر البعض مميزات / يتعرض لعقوبات لا يستحقها، من جراء توازن أكبر في المعاملات داخل الفصل. وكذلك للتوعية بالاختلافات فى المعاملة والتي تؤدى عملياً إلى عدم المساواة.

أجريت العديد من الأبحاث حول العلاقات بين التلاميذ والمعلمين, وبين الأقران، وقد أظهرت هذه الأبحاث تبايناً بين الجنسين. فالصبيان يميلون أكثر إلى الاهتمام بالقضايا المركبة أو المداخلة فيما يجرى دون أن يطلب منهم ذلك. ومن الوارد أيضاً ألا يتم تشجيع التلاميذ والتلميذات والصبيان على قيامهم بنفس الأداء، وهذا يدل على أن ما هو منتظر من التلميذ/ة يختلف حسب جنس الطفل.

كما أثبتت الدراسات أنه من الممكن عن طريق التحليل الذاتي (تحليل الإنسان لنفسه) رصد تلك الميول لدى كل منا للتحيز لأفكار مرتبطة بالنوع, تؤدّى إلى التباين فى نوع الاهتمام المولى للفتيات وللصبيان, مما قد يؤثر سلباً على البعض, حسب المجال وحسب السياق الثقافي, ويحرم الكل من فرص متساوية لتطوير قدراتهم وإمكاناتهم.

للمزيد من المعلومات

Collet, Isabelle, « Faire vite et surtout le faire savoir. Les interactions verbales en classe sous l'influence du genre »
In *Revue internationale d'ethnographie*, 2015, n°4, p. 6-22.

كولت وإيزابيل، التصرف بسرعة وأهم من ذلك التعريف به. التفاعلات اللفظية داخل الفصل تحت تأثير الجندر. المجلة الدولية للأنثروبولوجيا الوصفية، 2015 عدد 4 من ص6 إلى ص22

جدول رصد

العناصر المطلوب رصدها	مقترحات
هل يتم إعطاء الكلمة بالتساوى لكل من الجنسين؟ كم من الصبيان وكم من الفتيات يتكلمون/ تتكلمن من تلقاء أنفسهم/ن؟ كم منهم/ن يتكلمون/تتكلمن عندما يطلب منهم/ن المعلم/ة ذلك ؟ من يقاطع المتحدث/ة، أو يستبق الإجابه على سؤال؟	توزيع الكلمة بالتساوى، وتنويع الأسئلة الموجهة لكل من الجنسين (سؤال مفتوح، أجب بنعم أم بلا، إعادة صياغة، تعليل..). يمكن استخدام قائمة الحضور والغياب بوضع علامة أمام أسماء التلاميذ و التلميذات (لمعرفة من تكلم وعدد المرات). تنظيم مشاركة التلاميذ التلقائية (دون طلب من المعلم/ة) وتذكير التلاميذ و التلميذات بقواعد الحديث (طلب الكلمة).
عند العمل فى مجموعات صغيرة من التلاميذ، هل تكون المجموعات مختلطه، وهل يتم توزيع المهام بشكل متوازن بين التلميذات والتلاميذ (تدوين الملاحظات، العرض الشفهي للنتائج، الجزء العملى فى المواد العلمية...إلخ.	تفادي تخصيص مهام معينة على أساس النوع (فتاة أو صبي)، وتعزيز التنوع داخل المجموعات لإثراء التفاعل.
هل يتم توزيع المسؤوليات دون تمييز بين الفتيات والصبيان (مسح السبوره، ترتيب الفصل...). هل يتم دعوة الصبيان والفتيات لحل التمارين والإجابة على الأسئلة دون تمييز؟ ولحل نفس التمارين؟	الحرص على توزيع المسؤوليات والدعوة إلى السبورة بالتبادل، وكذلك علي إشراك الجميع.
هل يشير المعلم/ة إلى النوع؟(فتيات أو صبيان) هل يميل هو أو هى إلى تقسيم التلاميذ/ات إلى نوعين، عن طريق مخاطبة «الفتيات» أو «الصبيان».	تعزيز إستخدام لغة مشتركة محايدة للخطاب داخل الفصل. مراعاة التقليل من الإشارة إلى الفتيات فى مقابل الصبيان والعكس.
ماذا بشأن الملاحظات التي تكتب فى دفاتر التلاميذ/ات؟ هل تتساوى معايير التقييم لدى المعلمين/ات للتلاميذ وللتلميذات؟ هل يساعد المعلم/ة التلاميذ/ات بنفس القدر؟ وهل طبيعة المساعدة واحدة؟	التنويع فى الملاحظات المكتوبة (من حيث الشكل والمضمون) للفتيات وللصبيان.

- هل توجد أشكال من العنف المبنى على النوع (فتاة أو صبي) سواء كانت جسدية أو لفظية؟ وهل تصل إلى درجة العنف الجنسي؟
هل يتم لفت نظر من يستخدم لغة تمييزة أو يوجه نكات لجنس معين أو يضحك علي حسابه، سواء حدث ذلك داخل الفصل أو فى ساحة اللعب؟ وهل يتم التأديب علي ذلك؟
- النقاش بشكل جماعى من أجل صياغة حلول: مداخلة جماعية حول هذا الموضوع، صياغة إعلان قيم ومبادئ...

بطاقة 3 المدارس والمنشآت التعليمية المختلط

رصد وملاحظة ما يحدث فى الأماكن المخصصة لِلّعب

الأهداف

- التعرف على الأنماط السائدة لاستخدام الأماكن المخصصة للعب وكذلك الأنشطة والألعاب التي يمارسها الصبيان وتلك التي تمارسها الفتيات.
- التفكير فى الأسباب المؤدية إلى وجود هذه الأنماط التي غالباً ما تتسم بعدم المساواة فى استخدام المكان والتباين فى الأنشطة الى يمارسها كل منهما.
- التوعية بهذه الإختلافات بإعتبارها مصدراً لعدم المساواة.
- التفكير معاً فى وسائل لإتاحة إستخدام ساحات اللعب والألعاب بشكل متساوٍ: إعادة تنظيم الجدول الزمني، إعادة تخطيط المساحات ووضع ضوابط للأنشطة حسب الأيام.

النصائح

- مراقبة المساحات المخصصة للعب، ثم تصوير فيديو أو رسم خريطة لها. حصر الألعاب و الأنشطة التي تمارس، والأماكن التي يشغلها الصبيان و تلك التي تشغلها الفتيات.
- يمكن أن تكون حصة التربية البدنية فرصة لتشجيع الجميع على ممارسة أنشطة جديدة بشكل جماعي و مختلط.
- يحسن إشراك التلامذة والتلميذات حسب الصف الدراسي (السن) فى التفكير حول المواد المختلفة (الرسم و اللغات و التربية المدنية ...) إما بشكل مباشر أو من خلال مجلس (اتحاد) الطلبة على سبيل المثال.

أظهرت الأبحاث فى مجال التعليم أن المساحات المخصصة للعب لا تستخدم لذلك فقط، بل يتم فيها أيضاً بناء وتشكيل مفهوم النوع الاجتماعي؛ من خلال ممارسة كل من الفتيات والصبيان لألعاب مختلفة، وعدم استخدامها بشكل مختلط، و كذلك من خلال إتاحة استخدام مساحات معينة بشكل غير متساوٍ. نتيجة لذلك لا تطوِّر الفتيات ولا الصبيان نفس المهارات، بل يتعلَّم كل منهما «المكان» المخصص له/ا، وبالتالى فإنهم يتعلَّمون التراتبية الهرمية للجنسين السائدة داخل المجتمع، مما قد يولد شعورا بالظلم لدى البعض.

النشاط المقترح مستلهم من (لقاءات) إديث مارجولس بعنوان فهم عدم المساواة فى ساحات اللعب داخل المدرسة
« Comprendre les inégalités dans la cour d'école »,
Genre et villes, février 2017,

جدول السير

الخطوة الأولي: داخل الفصل، رسم خريطة ساحة اللعب داخل المنشأة.

- يضع كل تلميذ على الرسمة حرف (ص) للصبيان و(ف) للفتيات فى الأماكن التي يستخدمها كل منهما معظم الوقت ومع من يلعبون (ف أم ص).
- يقوم الجميع برسم دوائر حول الأماكن التي يشغلها الصبيان غالباً وتلك التي تشغلها الفتيات غالباً.

الخطوة الثانية: داخل الساحة

- يقوم التلاميذ والتلميذات بملاحظة ورسم الآتي:كيف يشغلون كل مساحة؟ماذا يفعلون فيها؟(يمكن لهم/ن التقاط صور)، ثم يقوم الجميع بتسجيل الألعاب والأنشطة التي تمارس داخل الساحة ومن يمارسها.

الخطوة الثالثة: العمل فى مجموعات صغيرة، ثم تنظيم نقاش عام

- فى مجموعات صغيرة، يقوم التلاميذ بمقارنة البيانات التي تم تسجيلها من أجل الوصول إلى خريطة تلخص بيانات المجموعة، ثم يتم تعليقها فيما بعد ومناقشتها مع الجميع. أسئلة يمكن طرحها أثناء النقاش: هل المساحات الموجودة متاحة للكل دون اختلاف وبشكل متساوٍ؟ما هي أسباب الاختلافات؟ما هي الأنشطة والألعاب التي تمارسها الفتيات و تلك التي يمارسها الصبيان؟ تشجيع التلاميذ على التعليق.
- يمكن أيضاً للمعلم/ة أن يطلب من التلميذات و التلاميذ أن يتذكروا الأماكن التى كانوا يلعبون فيها فى الحضانة: هل كانت هناك أماكن مخصصة للصبيان وأخري للفتيات؟ما هي الأماكن التي كانت تلعب فيها الفتيات أكثر، وتلك التي كان يلعب فيها الصبيان أكثر؟ هل ينظر إلى ذلك على أنه أمر طبيعي؟
- توسيع النقاش ليشمل الأشخاص البالغين. هل يري التلاميذ والتلميذات أن البالغين من الرجال والنساء يشغلون الأماكن بنفس الطريقة: داخل المنزل وخارجه.
- يُطلب من التلاميذ تقديم اقتراحات ملموسة وعملية كي يكون هناك مزيد من الاختلاط فيما يتعلق بشغل المساحات والأماكن المختلفة.

أفكار يمكن تطويرها بالتعاون مع التلاميذ

- الفتيات والصبيان لا يشغلون المساحات المخصصة للعب، ولا الأماكن العامة لاحقاً بنفس الطريقة. و حصولنا على مساحة أقل للعب وكوننا لا نستطيع أن نلعب الألعاب التي نريدها لأننا فتاة أو صبي مختلف عن الصورة النمطية للصبيان، يفرض على البعض الشعور بالظلم و يرسخ عدم المساواة بشكل مستدام.
- هل تتواجد الفتيات بشكل «طبيعي» فى نفس الأماكن فى الساحات المخصصة للعب لأنهن اعتدنها؟أم أنهن يتوجهن إلى هذه الاماكن لأن هناك أماكن أخرى ممنوع عليهن دخولها، أو يصعب عليهن ذلك.

الفئة العمرية

كل الأعمار

التخصص / المادة

الرسم
اللغات (العربية، الفرنسية، الإنجليزية)
التربية المدنية
التربية البدنية والرياضية.

المهارات المطلوبة

الرسم والرصد والسرد والتحليل والإستنتاج.

المدة

ساعة ونصف لكل جلسة
يمكن تنظيم أكثر من جلسة.

الأدوات

ورق رسم
أقلام ملونة
أجهزة تصوير/ كاميرا.

بطاقة 3

- طبقا لإديث مارجولس ، متخصصة فى جغرافيا النوع الاجتماعي: «بشكل عام يشغل الصبيان المساحة المركزية التي يوجد فيها ملعب كرة القدم و ملعب كرة السلة والألعاب التي تتطلب التعبير بمعنى الجري وشغل المساحة، و ينظمون فيما بينهم ألعاباً بهذه الطريقة، أما الفتيات فيتوجهن دون أن يشعرن إلى الأماكن التي تترك لهن»

للمزيد من المعلومات

Pasquier, G. (2015). La cour de récréation au prisme du genre, lieu de transformation des responsabilités des enseignant-es à l'école primaire. *Revue des sciences de l'éducation*, 41(1), 91-114

باسكييه ج، 2015، ساحة اللعب من خلال عدسة النوع الاجتماعي، مكان للتحول تحت مسؤولية المعلمين/ات فى المدرسة الإبتدائية. مجلة علوم التعليم، مجلة علوم التعليم 41(1), 91-114

بطاقة 4

التأديب

الأهداف و النصائح

- رصد أنواع التأديب المتبعة على مستوي الفصل والمنشأة التعليمية طبقا للنوع (فتيات، صبيان) (الإستبعاد من الفصل، أنواع التأديب، الإنذار لولي الأمر... إلخ).
- صياغة حلول بشكل جماعي ضد أنواع التأديب المرتبطة بالنوع الاجتماعي.
- الإهتمام بآثار التأديب على تعزيز مفهوم النوع الاجتماعي.

لا يتساوى التلاميذ والتلميذات فيما بينهم فيما يتعلق بالتأديب؛ فيبدوا أن الصبيان يتلقون التأديب (العقاب) أكثر من الفتيات، مما يعزز بناء الذكورية. ويتعارض ذلك مع ما هو منتظر من نظام تعليمي ومدرسي يتسم بالمساواة.

للمزيد من المعلومات

Depoilly Séverine, « Co-construction et processus d'étiquetage de la déviance en milieu scolaire. Filles et garçons face au traitement de la transgression scolaire », *Déviance et Société*, 2013/2 (Vol. 37), p. 207-227.

سفرين دوبيى، البناء المشترك لعملية الصاق التسميات بالسلوك الخاطئ فى الوسط المدرسي. البنات والصبيان فى مواجهة التعامل مع تجاوز القواعد الموضوعة فى المدرسة, الإختلاف و المجتمع 2/2013 مجلد 37، ص 207 إلي 227

جدول رصد

العناصر المطلوب رصدها

- داخل الفصل: من يتم تأديبه/ا؟ كيف يتم ذلك؟وما هي الأسباب؟
(سلوكيات معينة، عدم تأدية الواجب، التأخير)
- داخل المنشأة التعليمية: من يتم تأديبه/ا؟ما هي درجات التأديب؟متى يتم استدعاء الأهل؟

مقترحات

- التفكير فى كيفية تكييف التأديب مع مفهوم المساواة فى المعاملة بين الفتيات والصبيان.
- التفكير فى الآثار المترتبة على التأديب.

الأنشطة

ملف ب
المواد التعليمية

السياق

إنَّ الكتاب المدرسى يساهم فى العملية التعليمية، لأنه يلخص حالة المعرفة المتوفرة حالياً فى مجالٍ ما. وبالتالى فإنه يشكل أساساً لتعليمٍ متساوٍ فى سن معين. وعلاوة على ذلك فإنه يساهم فى التنشئة الاجتماعية، من خلال نقل نماذج سلوكية ومعايير وقيم للتلاميذ والتلميذات. وعليه فإن الكتاب المدرسى يساهم فى بناء الهوية المرتبطة بالنوع الجنسي، والعلاقات الاجتماعية بين الجنسين داخل المجتمع، عن طريق توفير نماذج و صور تمثيلية لكل من الجنسين وللعلاقات بينهما.

ولذا فمن الواضح أن الكتاب المدرسي - والمواد التعليمية بشكل عام - لديهم قدرة كبيرة على تعزيز المساواة بين الجنسين. وعلى الرغم من ذلك فالعديد من الدراسات التي أجريت منذ عام 1970 م تدل على أن تمثيل الجنسين فى الكتب الدراسية مازال غير متوازن، فالشخصيات من الإناث ليست فقط أقل تمثيلاً بكثير، بل إنها محصورة فى أدوار إجتماعية محدودة وذات أهمية أقل وكذلك محدودة العلاقات الاجتماعية الخارجية، أما الشخصيات من الذكور، فهى أكثر عدداً من جهة التمثيل، كما أنها أكثر ثراءاً فى السمات الشخصية والأنشطة والوظائف الإجتماعية. وبذلك فإن الشخصيات من الذكور تفرض نفسها فى مقابل الإناث بإعتبارها شكلاً حيادياً كونياً للطبيعة البشرية.

التمييز على أساس النوع (بين الرجال والنساء) فى الكتب المدرسية يكمن من جهة، فى عدم إعطاء صورة حقيقية للواقع المتنوع لأوضاع الرجال والنساء، وللتقدم المحرز داخل المجتمع (على سبيل المثال إغفال ذكر وتثمين أمثلة لنساء رئيسات أو طيارات (كابتن طيار) أو لرجال يعتنون بالأطفال). ومن جهةٍ أخرى، فى وصف أوضاع عدم المساواة دون التساؤل حول أسبابها، سواء كان ذلك يتعلق بعدم المساواة فى الرواتب بين الرجال والنساء، أو عن الزيجات المبكره...
إن التعليم بشأن المساواة بين الجنسين يتطلَّب إيلاء الكثير من العناية لمحتوى المواد التعليمية: الكتب المدرسية وأدب وثقافة الشباب والشابات والإنتاج الثقافى، بهدف الحرص على توفير أنماط وأمثلة متنوعة للتلاميذ والتلميذات، من شأنها أن تفتح أمامهم آفاق الممكن، وتشجعهم/ن على إعادة التفكير فى الصور النمطية ومن ثم على إبتكار صور وأشكال جديدة.

نقاط رئيسية

- تمثيل الرجال والنساء فى الفضاء العام: كيف ترون الوضع الحالى فيما يخص الصور التي تمثل الرجال والنساء فى الشوارع والأماكن العامة (مثل الإعلانات)؟
- أية هوية وأية مكانه تعطى لكل من الرجال وللنساء: الوصف والسمات المضفاة على كل منهما، وكذلك الأنشطة والمساحات المخصصة لكل منهما...إلخ
كيف يتم تنظيم العلاقات بين الرجال والنساء؟
- ماهى الأدوار والحقوق والواجبات التي تعطى فى أغلب الأحيان لكل منهما؟
هل توجد مساواه أم علاقات هيمنة؟
هل هناك تمييز؟ إذا كانت الإجابه بنعم فما هي الأمثلة الأكثر بروزاً؟

استند هذا الملف بشكل أساسى إلى المصادر التالية:

- Brugeilles Carole et Cromer Sylvie
كارول بروجيل و سيلفى كرمر، كيف نشجع المساواة بين الجنسين من خلال الكتاب المدرسي؟باريس، اليونسكو، بالفرنسية ، و الإنجليزية والعربية 2008، 2009، 2015
- هوبرتين أوسلير، مركز لكتب مدرسية و مواد تعليمية خالية من التمييز بين الجنسين
Hubertine Auclert

بطاقة 1

العمل بإستخدام الصور

الأهداف

- إبراز الأشكال والصور النمطية وفهم آثارها.
- تشجيع التلاميذ والتلميذات على التفكير فى الصور النمطية الأكثر شيوعاً والمرتبطة بالنوع الإجتماعى والتساؤل عن مدى صحتها.
- إكتساب نظرة نقديه.

النصائح

- تفادى التساؤل حول النظام المعمول به داخل أسر التلاميذ والتلميذات. فيما يخص العلاقات الأسرية الإستعانة بالإشارة إلى ما يراه التلاميذ والتلميذات فى المعتاد فى الكتب والقصص والرسوم المتحركة...

هذا النشاط مقتبس من أعمال رابطة التعليم (فرنسا)
الفتيات والصبيان دعونا نكسر الصور النمطية – كتيب تربوى – رابطة باريس،
باريس، 2011
يمكن تحميل الصور وتكبيرها وطبعها لتعليقها داخل الفصل من خلال موقع
www.ligueparis.org

جدول السير

الخطوة الأولي

- عرض صور لدببه تقوم بأنشطة مختلفه على التلاميذ والتلميذات، وتشجيع الأطفال على أن يفكروا فى إجابات للأسئلة التالية:
هل يمكن أن يقوم بهذه الأنشطة فقط أو على الأغلب رجل؟فقط أو على الأغلب امرأة؟أم هل يمكن أن يقوم بها أى منهما على حد سواء؟

الخطوة الثانية: إرشادات للتلامذة والتلميذات

- فى الملحق[4].

الخطوة الثالثة: الإختيار

- يطلب من الجميع أن يختاروا أولاً بشكل فردي كلٌ على ورقته بالنسبه لكل صورة من صور الدببة الثمانية. من المهم أن يقال للتلاميذ بشكل واضح أنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابه خاطئة، وأن عليهم ببساطة أن يعبروا عن إختيارهم.

الخطوه الرابعه: النقاش

- تعرض كل صورة دب على حدة ويطلب من الجميع أن يناقشوها انطلاقاً من إجاباتهم. تطرح الأسئلة الآتية حول كل صورة: ماذا يفعل؟ ماذا تفعل؟ للتحقق من أن الجميع فهم الصورة، ثم يطلب من الجميع النقاش حول الإجابة.
- يقال للجميع بشكل واضح أن الهدف من النقاش هو أولاً تبادل الحجج، ولكن أيضا ربما أن يغير الإنسان رأيه ويمكن عند إذن أن يطلب منهم/ن أن يستخدموا قلماً من لون مختلف عن الخطوة السابقة كي يكتبوا فى نهاية النقاش بخصوص أيٍ من الرسومات ربما يكونوا قد قاموا بتغيير إجابتهم، وفى نهاية الجلسة نسأل: من غيّر رأيه؟ بخصوص أي نشاط؟ لماذا؟

أفكار يمكن تطويرها بالتعاون مع التلاميذ

- من المهم التركيز على كون السيدة دبة والسيد دب فى هذا العالم الخيالي يتشابهان تماماً كقطرتي ماء.
- تشجيع الأطفال على الوصول إلى النتيجة التالية: فتاة أو صبي، سيدة أو سيد، يفترض أن تعتمد الأنشطة والمهن أيضاً على الأذواق الشخصية وليس على كون الشخص فتاة أم صبياً.

مقترح تكميلى

- يمكن العمل خلال حصة الرسم على رسم صوَر جديدة للأسرة وتنويع الأدوار بين الأبوين، من خلال تصوير النساء والرجال والفتيات والصبيان وهم يقومون بأنشطة مشتركة.

الفئة العمرية
من 6 إلى 7 سنوات

التخصص / المادة
دروس اللغة: العربية، الفرنسية، الإنجليزية

المهارات المطلوبة
القراءة والفهم
النقاش والتعليل
ممارسة الروح النقدية

المدة
ساعة ونصف

المواد التربوية
فيديو، جهاز عرض شرائح ضوئية
مجموعة من الشرائح الضوئية التي تمثل صور دببه خيالية، أو صور مطبوعة لنفس الدببه معلقه داخل الفصل (الصور موجودة فى الملحق)

تعليمات

فى العالم الخيالى للدببة، السيدة دبة والسيد دب متشابهان كقطرتي ماءٍ، فلهما نفس الحجم ونفس الضخامة ونفس المخالب ونفس الرأس...بإختصار من المستحيل التمييز بينهما. إنطلاقاً من صور هذه الدببة الخيالية التي تقوم بأنشطة مختلفة، أجب على ما يلى: هل يمكن أن يقوم بهذه الأنشطة: فقط رجل، أم فقط امرأة؟ أم أي منهما دون فرق؟

- إذا كنت تعتقد أنه لا يمكن أن تقوم بها إلا السيدة دبة فضع علامة فى خانة: **السيدة دبة**
- إذا كنت تعتقد أنه لا يمكن أن تقوم بها إلا السيد دب فضع علامة فى خانة: **السيد دب**
- إذا كنت تعتقد أنه يمكن أن تقوم بها السيدة دبة أو يقوم بها السيد دب فضع علامه فى خانة: **الإثنان**

السيد دب

السيدة دبة

بطاقة 1

- السيدة دبة
- السيد دب
- الإثنان

- السيدة دبة
- السيد دب
- الإثنان

- السيدة دبة
- السيد دب
- الإثنان

- السيدة دبة
- السيد دب
- الإثنان

- السيدة دبة
- السيد دب
- الإثنان

- السيدة دبة
- السيد دب
- الإثنان

- السيدة دبة
- السيد دب
- الإثنان

بطاقة 2

تحليل الوسائل التعليمية

الأهداف

- ممارسة نظرة نقدية من خلال استخدام المواد التعليمية.

النصائح

- تعليمات للتلاميذ والتلميذات
أختاروا فصلاً من كتاب أو حوالى عشر صفحات وأجيبوا على الأسئلة التالية بعد قرائتها:

1. من مؤلف/ة النص الموجود أمامكم/ن؟
   – كم عدد النساء؟
   – كم عدد الرجال؟

2. كم عدد النساء أو الفتيات المُمَثَلات فى النص أو الكتاب؟
   – على الغلاف؟
   – فى الصور والرسومات؟
   – فى النص؟

3. كم عدد الرجال أو الصبيان الممثلين فى النص أو فى الكتاب؟
   – على الغلاف؟
   – فى الصور والرسومات؟
   – فى النص؟

4. هل توجد شخصيات رئيسيه؟إذا كانت الإجابه بنعم فمن هي؟

5. كيف تم رسم الشخصيات الرئيسية؟ما هي سماتهم الجسدية؟ ملابسهم؟ تصفيفة شعرهم؟

6. كيف تم وصف الشخصيات الرئيسية؟
   – جسمانياً؟
   – معنوياً؟
   – اجتماعياً؟

7. ما هي مهنهم؟وظائفهم؟

8. كيف تم رسم الشخصيات الثانوية؟

9. كيف تم وصف الشخصيات الثانوية؟
   – جسمانياً؟
   – معنوياً؟
   – اجتماعياً؟

10. ما هي مهنهم؟وظائفهم؟

11. هل تم تقديم الشخصيات الرئيسية بشكل إيجابي؟

12. هل للشخصيات الرئيسية نفس الحق فى الحديث؟

13. كيف تشعرون بشكل عام إزاء تمثيل الرجال والنساء والفتيات والصبيان؟

14. من منظور المساواة بين الجنسين, ما هي نقاط قوة ونقاط ضعف الوثيقة التي قمتم بتحليلها؟

15. الاستنتاج: هل تصوِّر هذه الوثيقة الجنسين بشكل متساوٍ؟
نعم على الأغلب/لا على الأغلب

- بعد القيام بهذا التدريب بشكل فردى يتم تنظيم نقاش بين الجميع من أجل تقييم الفصل أو الصفحات التي تم اختيارها مع التركيز على الصور والأشكال النمطية.

للمزيد من المعلومات

Voir la revue en ligne *TREMA* 35 – 36, 2011 Valeurs, représentations et stéréotypes dans les manuels scolaires de la Méditerranée.
Et notamment :
Férida Lakhdar-Barka, « La représentation du personnage féminin dans le manuel d'Anglais en Algérie : vers une éclipse totale ? », Tréma [En ligne], 35 - 36 | 2011

المجلة الرقمية TREMA
عدد 35 و 36 لعام 2011
القيم و الصور التمثيلية والنمطية فى الكتب المدرسية فى المتوسطي و خاصة المقالان التاليان
فريده الأخضر بركه، تمثيل الشخصيات الأنثوية فى كتاب اللغة الإنجليزية (المدرسي) فى الجزائر، نحو خسوف تام؟ مجلة TREMA على الإنترنت، عدد 35 و 36 لعام 2011
Leila Osseiran, « Les manuels scolaires libanais entre tradition et modernité », Tréma [En ligne], 35 - 36 | 2011
ليلى عسيران، الكتب المدرسية اللبنانية بين الأصالة والمعاصرة، مجلة TREMA على الإنترنت، عدد 35 و 36 لعام 2011

الأنشطة

ملف ج

التوجيه

السياق

مازال توزيع المهن بين الرجال والنساء يخضع للصور النمطية, أياً كان الإقليم موضع الدراسة؛ حيث لا يمارس الرجال والنساء مهناً مختلفة فحسب، بل أن المهن التي تدعي نسائية - ;والتي قد تختلف بحسب اختلاف المجتمع - ينظر إليها باعتبارها أقل أهمية، سواء كان ذلك من الناحية الاجتماعية أو المادية. وعلاوة على ذلك فإن انواع المهن المتاحة فيما يخص النساء أقل. فهن يشغلن القسم الأعظم من المهن التي جري العرف على أنها «نسائية»، من عناية ورعاية وتعليم وخدمة (التمريض, التدريس, المهن المرتبطة بالأطفال أو بالحيوانات, الأعمال المنزلية, السكرتارية...).

وفى الحياة الخاصة, يعهد للنساء فى غالبية الأحيان بالمهام المنزلية والتربوية. أما الرجال فيمارسون مهناً فى مجالات أكثر تنوعاً ويحصلون على قسم أكبر من المناصب التي تسمي بالأطر وكذلك المناصب ذات المسئوليات الكبيرة أو المرتبطة بالسلطة (المناصب السياسية, إدارة الشركات...إلخ) وهذا ما يسمى بتقسيم العمل حسب النوع (رجال أو نساء) وهو يرتكز على فصل مزدوج الأبعاد (أفقي ورأسي).

إن استمرارية وجود الصور والأشكال النمطية من هذا النوع فى المجال المهني له آثار على التوجه المدرسي للتلامذة والتلميذات فهو يحرم الفتيات والصبيان من إمكانية التطلع إلى نماذج متنوعة لأشخاص بالغين. ودور المدرسة هو أن تفتح المجال أمام التلاميذ والتلميذات من خلال تقديم نماذج تُعزِّز من ثقتهم بأنفسهم/ن وتساعدهم/ن على تحقيق ذواتهم/ن وذلك بالتساوى بين الجنسين.

نقاط رئيسية

بطاقة 1 كيف يتوجه/يتم توجيه التلاميذ والتلميذات (من الناحية الدراسية ثم المهنية)؟ ما هو واقع تقسيم العمل حسب النوع (ذكور, إناث)؟

بطاقة 2،4 ما هي الصور النمطية السائدة للمهن المختلفة؟

بطاقة 3 من يعد الوجبات؟ من يعتني بالأطفال؟

المنهجية

تكييف الأنشطة حسب للمستوى الدراسي وحسب الدولة, بالرجوع إلى الإحصائيات الوطنية أو تلك الواردة فى تقارير اليونسكو, بالإضافة إلى الأدوات التربوية المتوفرة (راجع UNESCODOC المكتبة الرقمية)
ونؤكد مرة أخرى على أهمية عدم الإشارة مطلقاً إلى التنظيم الأسرى للتلاميذ.

استندت صياغة هذا الملف إلى الأبحاث التالية:

- اليونسكو, أطلس أشكال عدم المساواة بين الجنسين فى التعليم (بالفرنسية و بالإنجليزية)
  Unesco, E-atlas des inégalités entre les sexes dans l'éducation (en français ou en anglais)
- اليونسكو, فك الشفرة: تعليم الفتيات والنساء فى مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات STEM 2017 (باللغة الإنجليزية)
  Unesco, Déchiffrer le code: l'éducation des filles et des femmes aux sciences, technologie, ingénierie et mathématiques (STEM), 2017 (disponible en anglais)
- اليونسكو, التقرير العالمي لرصد التعليم 2019 : التقرير عن المسائل الجنسانية: بناء الجسور لتحقيق المساواة بين الجنسين 2019 (متوفر بالإنجليزية والعربية)
  Unesco, Rapport mondial de suivi de l'éducation 2019 : rapport sur l'égalité des genres : Bâtir des ponts pour promouvoir l'égalité des genres (disponible en anglais et en arabe) 2019

بطاقة 1

التساؤل حول الأقسام الدراسية وحول سوق التوظيف

الأهداف

- تحليل المعطيات الإحصائية الموزعة حسب النوع (ذكور, إناث).
- إبراز الفروق فى التوجيه الدراسي والتي تؤدي إلى عدم المساواة المهنية.
- فهم آليات التمييز والتعرف على العوامل المؤدية إليها وآثارها.

النصائح

- استخدام الإحصائيات الوطنية, وإذا كان الحصول عليها صعبا استخدام الإحصائيات الدولية (راجع تقارير اليونسكو بخصوص التعليم).
- تكييف النشاط حسب الواقع الوطني.
- يمكن أيضا أن يتم العمل على مستوى المنشأة المدرسية حول توجيه التلاميذ والتلميذات من قبل الفريق التعليمي باستخدام البيانات الإحصائية.

حيث أن نظام النوع الاجتماعي يختلف باختلاف الزمان والمكان. فيمكن من خلال الرجوع إلى حقبات زمانية مختلفة وفضاءات ثقافية أخرى, الاستدلال على أنه لا توجد مهن «بطبيعتها» ذكورية أو أنثوية.

السياق

حتى فى البلاد التي عدد الفتيات الحاصلات على شهادات فيها أكبر، فإن ذلك لا يترجم على الصعيد المهنى؛ حيث يتم توجيه الصبيان عموما أكثر من الفتيات تجاه التخصصات ذات القيمة الأكبر اجتماعياً والتي تؤدي إلى العمل فى مهن ووظائف ذات رواتب وأجور أعلى. ونلاحظ على المستوى الدولي عدم كفاية المشاركة والنجاح المدرسي للفتيات فى مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) (تقرير اليونسكو ص١٢). وهناك اختلافات كبيرة بين الدول «الفتيات أفضل أداءً من الصبيان فى عدد كبير من دول قارة آسيا، والفرق فى النتائج بين الصبيان والفتيات من حيث معدلات النجاح فى المواد العلمية مرتفع فى الدول العربية على وجه الخصوص؛ حيث الفتيات أفضل أداءً بوضوح من الصبيان» (يونسكو، راجع أعلاه، ص ١١) ورغم ذلك فما زال تمثيل النساء فى المهن العلمية والتكنولوجية والهندسية والرياضيات غير كافٍ فى عدد كبير من الدول.

الاختلاف فى التوجهات بين الفتيات والصبيان, وخاصةً انخفاض مشاركة الفتيات فى العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات, مرتبطٌ ارتباطاً وثيقاً بالمعايير الثقافية للتنشئة الاجتماعية وبعمليات التعلُّم. بكلمات أخرى فالتعليم داخل الأسرة و فى المدرسة باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة,

يُشكِّل فى النهاية اختيارات التلاميذ والتلميذات « تتم تربية الفتيات غالباً على الاعتقاد بأن العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات مواد «ذكورية» وأن الاستعداد الأنثوى فى هذا المجال أقل بالفطرة من استعداد الرجال, مما يؤثر سلباٍ على ثقة الفتيات بأنفسهن وميولهن واهتمامهن بدراسة مواد العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات» (يونسكو، راجع أعلاه، ص 12).

تشرح هذه الوثيقة خطوة بخطوة عدداً من الأنشطة فى إطار جلسة تعلُّم فى درس مادة الرياضيات بمشاركة تلاميذ وتلميذات مدرسة إعدادية (من١٣ إلى ١٤ سنة). يتم خلالها تحليل معطيات وبيانات إحصائية إنطلاقاً من جدولين, يحتوى أولُّهما على أعداد التلاميذ والتلميذات فى الجامعة، والآخر على نسب أفضل النتائج التي تم الحصول عليها فى الثانوية العامة موزعة حسب النوع (ذكور, إناث). ويقوم التلاميذ والتلميذات بتحليل المعطيات ثم مقارنتها بالمعطيات الواردة فى معدلات الأنشطة حسب النوع (ذكور, إناث) وبالبيانات المتوفرة حول إتاحة وصول النساء لمواقع المسئولية (الجدول الثالث). الهدف من هذا النشاط هو أن يلمس المتعلمون/ات التَّمييز الذى تعيشه النساء فى سوق العمل والتوظيف حتى فى القطاعات الخاضعة لنصوص قانونية تمنع التمييز بين الجنسين مثل القطاع الحكومي. كما يهدف إلى جعلهم/ن يفكرون فى العقبات التي تمنع النساء من الوصول إلى مناصب اتخاذ القرار أو تحصرهن فى مهنٍ ليست ذات قيمة إجتماعية و/أو مادية.

المجال
الرياضيات وعلوم الإحصاء

المستوى
السنة السابعة من التعليم الأساسي أو السنة الأولى من التعليم الإعدادي (التعليم عام والتعليم الفني)

المدة
من ساعة إلى ساعتين

الأهداف
جمع وتنظيم معطيات إحصائية على شكل جداول.
قراءة المعطيات باستخدام جداول ورسومات بيانية توضيحية.
تحويل جدول إحصائي إلى رسم بياني.
حساب النسب.
عمل تقديرات.

المهارات المستهدفة خلال التعليم حول المساواة بين الجنسين
التعرف على أوجه عدم المساواة المرتبطة بالنوع(ذكور, إناث) فى سوق التوظيف وفهما.
تجاوز الصور والمفاهيم النمطية التي تربط المهن والوظائف بجنس معين.

طرق إحياء النشاط
العمل الجماعي / العمل فى مجموعات صغيرة.

الوسائل التعليمية المستخدمة
جداول إحصائية محدثة / آلة حاسبة.

جدول سير النشاط

خطوات القيام بالنشاط	ملاحظات وتوجيهات
الوضع المبدئي ◆ يطلب المعلم/ة من التلاميذ و التلميذات أن يقوموا بعد الأشخاص الموجودين فى الفصل (فتيات, صبيان), ويحولوا هذه الأرقام إلى نسب مئوية. ◆ يقوم التلاميذ بتمثيل هذه النسب المئوية على شكل رسم بياني دائري. ثم يقرؤون هذه النسب المئوية ويضعون استنتاجات حولها.	◆ يعرض التلاميذ والتلميذات ما قاموا به على المعلم/ة للتأكد من عدِّ وتوزيع الجميع فى الجدول (كم عدد التلاميذ الذكور وكم مرة ذكرت كلمة الذكور قبل كلمة الإناث). ◆ يلفت المعلم/ة الانتباه إلى مصطلحي مذكَّر ومؤنَّث أو رجل وامرأة. يطلب من التلاميذ و التلميذات التعليق على نسبة تمثيل كلٍ من الجنسين خاصة ليحددوا ما إذا كان من الممكن استنتاج فكرة عامة على أن يأخذوا فى الإعتبار أن حجم العينة المدروسة صغير.
نشاط رقم 1 ◆ يوزع المعلم أو المعلمة على التلاميذ جداول جاهزة للاستخدام تبين توزيع التلاميذ من الجنسين فى المنشآت الدراسية كى يقارنوا بين هذه البيانات وبين البيانات الخاصة بفصلهم. تحويل هذه البيانات إلى رسم بياني دائري.	◆ يطلب المعلم/ة من التلاميذ والتلميذات أن يعلقوا على كل من الرسمتين البيانيتين الدائريتين وأن يقارنوا نسب تسجيل كلٍ من الجنسين فى الدراسة. يتحقق التلاميذ من أن إدارة المدرسة تحترم مبدأ المساواة من ناحية العدد بين الجنسين وذلك بمقارنة فصلهم بباقي المنشأة. فى حال عدم احترام الإدارة لهذا المبدأ, يُقدِّم التلاميذ والتلميذات اقتراحات شخصية.
نشاط رقم 2 ◆ يعرض المعلم/ة على التلاميذ والتلميذات المعطيات الوطنية. مثال تونس: توزيع التلاميذ فى الجامعة – **النساء 67 %**[3] – الرجال 33 % توزيع الحاصلين على شهادة الثانوية العامة – النساء 66.3 % – **الرجال 33.7 %**[4] يتم عرض إحصائيات عن سوق العمل وعن التمثيل السياسي...إلخ على التلاميذ والتلميذات (انظر الجدول فى ملحق 1 أسفله)	◆ يُطلَب من التلاميذ والتلميذات أن يعلقوا على النسب المعروضة. ◆ فتح باب النقاش مع التلاميذ والتلميذات.

فى نهاية النشاط

◆ فتح باب النقاش مع التلميذات والتلاميذ بخصوص العلاقة بين مستوى الدراسة (الشهادة الحاصل/ة عليها) وسوق التوظيف, والتركيز على تأثير الصور والأشكال النمطية.

طبقا للأطلس التفاعلى حول التعليم الذى أصدرته منظمة اليونسكو عام 2019 فقد أصبحت النساء الحاصلات على تعليم عالٍ أكثر عدداً من الرجال فى غالبية الدول وذلك منذ تسعينات القرن الماضى. وطبقاً لأحدث البيانات المتوفرة فإن عدد النساء الحاصلات على شهادات تعليمٍ عالٍ كان يفوق عدد الرجال فى ثلاثة من كل أربعة من الدول التي تتوفر لديها البيانات الإحصائية (بنسبة 75 %). وبرغم التحسن الظاهر فى إتاحة وصول النساء للدراسات العليا, فإن احتمال متابعتهن لدراسة الدكتوراه أو مشاركتهن فى برامج داخل المجالات البحثية أقل مقارنة بالرجال. فالنساء أكثر عددا من الرجال على مستوى الثانوية العامة (**مستوى 6 من التصنيف الدولى للتعليم CITE**[5] – أول درجه) ويمثلن 53 ٪ من الحاصلين على شهادات فى الدول التي تتوفر لديها البيانات الإحصائية. وعدد الحاصلات على درجة ماجستير يتجاوز أيضا عدد الرجال 55 % (مستوى 7 من تصنيف CITE). وعلى الرغم فبعد هذا المستوى فى مجال الأبحاث تصبح النسبة معكوسة، حيث يمثل الرجال 54 % من الحاصلين على شهادات فى برامج الدكتوراه (مستوى 8 من تصنيف CITE) كما يمثلون 71 % من إجمالي الباحثين.»

وتزيد احتمالية حصول النساء على شهادات فى بعض من مجالات التعليم العالي وهي: التعليم والآداب والفنون والعلوم الاجتماعية والتجارة والقانون والعلوم الطبيعية والرياضيات والإحصاء والصحة والحماية الاجتماعية.

و على سبيل المقارنة, فالرجال يشكلون الغالبية من الحاصلين على شهادات تعليم عال فى ثلاثة مجالات رئيسية وهي: تكنولوجيا المعلومات والإتصالات وهندسة التصنيع والبناء والزراعة, و نلمس فى هذه المجالات نسبة عدم اتزان كبيرة بين الجنسين.

تشكل النساء فقط نحو 29 % من الباحثين فى العالم. وتوجد النسبة الأكثر ارتفاعا من الباحثات فى وسط آسيا وأمريكا اللاتينية والكاريبى حوالى 45 %، وفى المقابل تنخفض النسبة إلى 19 % فى آسيا الجنوبية، ولكن يوجد عدد من الإستثناءات على مستوى الدول, فالباحثات أكثر عددا فى الأرجنتين وأذربيجان وبوليفيا وجورجيا وكازاخستان ولاتيفيا وليتوانيا وميانمار ونيوزيلندا وبارغواي والفلبين وتايلاند وفنزويلا (المصدر e- atlas يونسكو).

للمزيد من المعلومات

Bereni, L., Chauvin, S., Jaunait, A., & Revillard, A. *Introduction aux gender studies: manuel des études sur le genre.* Brussel, De Boeck. 2e éd. 2012 Chapitre 4 « Genre et travail »

بيرينى ل، شوفان س، جونيت أ، ريفييارد أ: كُتَيِّب دراسات حول النوع الاجتماعي, بروكسل، دو بويك، الطبعة الثانية 2012 الفصل الرابع, النوع الاجتماعي و العمل

وفى جميع الأقاليم فإن الباحثات أقليةٌ وذلك فى المجالات العلمية والتكنولوجية والهندسية والرياضيات، فعلى سبيل المثال 26 % من الباحثين فى هولندا نساء ولكنهن لا يمثلن سوى 15% من العاملين فى مجالات الهندسة والتكنولوجيا. وتعمل الباحثات عموماً فى قطاعات جامعية وحكومية بينما يهيمن الرجال على القطاع الخاص الذي يقدم رواتباً وفرصاً أفضل, وهذا ينطبق حتى على الدول التي ترتفع فيها نسبة الباحثات، فعلى سبيل المثال 53 % من الباحثات فى الأرجنتين نساء، وعلى الرغم من ذلك فإنهن لا يمثلن سوى 27 % فى القطاع الخاص.

وتشير البيانات إلى وجوب اتخاذ عدد من التدابير على المستوى السياسى مثل: برامج مدرسية تشجِّع الفتيات على متابعة الدراسة فى المجالات العلمية والرياضية والمعاهد وكذلك برامج وخدمات على المستوى المهني تتيح لهن إمكانية إدارة مسئولياتهن الأسرية فى مكان العمل و تساعدهن فى نفس الوقت على التغلب على الأحكام المسبقة حولهن والتي مازالت موجودة فى عدد كبير من أماكن العمل.

ملحق ١ إحصائيات تونس[6]

البيانات	النساء	الرجال
% فى الوظائف العامة (الحكومية)	43.7 %	56.3 %
% خطط الترقية المهنية	29.7 %	70.3 %
% فى المناصب الوزارية	20 %	80 %
% فى مجلس نواب الشعب	34 %	66 %

3 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الإحصائيات التونسية 2018-2017

4 وزارة التعليم التونسية، نتائج اختبارات الثانوية العامة 2017

5 التصنيف الدولي الموحد للتعليم هو عبارة عن تسمية تم تصميمها من أجل إنتاج إحصاءات يمكن مقارنتها حول التعليم والتدريب فى جميع البلدان، وقد تم تصميمه من قبل اليونسكو فى السبعينيات ، ثم مراجعته فى عام 1997 وفى عام 2011 وأخيرا فى الحادى عشر من مايو أيار 2019

6 وزارة الوظائف العامة والإصلاح الإداري، تونس، إحصائيات عام 2018

بطاقة 2

تجاوز النظرة النمطية لتوزيع الوظائف حسب النوع

الأهداف

- تشجيع التنوع فيما يتعلق باختيار مجال الدراسة عن طريق إبراز نماذج لأشخاص نجحوا فى مجالات ومهن مختلفة عن تلك التي يؤهلهم لها جنسهم طبقاً للنظرة التقليدية.

شرح أنه لا توجد ولا يجب أن توجد مهنة ولا وظيفة من اختصاص جنس دون الآخر.

استخدام لغة خطاب تشمل الجميع.

النصائح

يوجد الكثير من مجالات الدراسة المناسبة لطرح مسألة اختيار المجال الدراسي والمهنة لاحقا على التلاميذ والتلميذات ليفكروا حولها. فيما يلى نشاطان مقترحان لمستويين عمريين مختلفين.

يوجد على الإنترنت العديد من الصور المتنوعة للمهن المختلفة.

إن مسألة اختيار مجال الدراسة يُمكن أن تُطرح وتناقش منذ المدرسة الإبتدائية وذلك من خلال تشجيع التلميذات والتلاميذ على أن يفكروا فى النظرة المرتبطة بالمهن المختلفة والتي يتم تداولها على سبيل المثال فى المناهج الدراسية وفى كتب وقصص الأطفال وعبر مفردات وألفاظ اللغة.

وفى إطار عملهم اليومى يمكن للمعلمين/ات أن يغيروا أسلوب الخطاب المستخدم فى الكتب المدرسية (فى كتب الرياضيات والنحو...) وأن يعرضوا نصوصاً تتحدث عن نساء ورجال يمارسون نفس المهن, وأن يبحثوا عن صور تمثيلية جديدة للمهن المختلفة عن طريق الاستقاء من مجتمعات أخرى... إلخ. يمكن أيضا التركيز على التوصيف الذي يطلق على المهن المختلفة من خلال استخدام اسماء الهن فى صيغة المذكر وكذلك المؤنث.

النشاط الأول

النشاط التالى مستوحى من نشاط اقترحته فانيسا فورنييه أخصائية نفسية فرنسية فى إطارمشروع بحثي لأطروحتها الجامعية
(راجع:

الخطوات

قراءة نص يدور حول مهنة غير تقليدية للنساء أو للرجال (انظر المثال أدناه) نقاش حول الأسئلة التالية: «ما رأيكم؟» ثم «وأنتم أية مهنة تودون ممارستها عندما تكبرون؟»
الحرص على أن يتم يعبر كلٌّ عن رأيه.

مقترح تكميلى

جعل التلميذات والتلامذة يعملون فى حصة الرسم على رسم صور تمثيلية غير نمطية للمهن وتعليقها على حائط الفصل. جعلهم يبحثون فى أعمال أدبية للأطفال عن تمثيل غير نمطي للمهن.
العمل على مسميات المهن ووضع كل منها فى صيغة المذكر/وصيغة المؤنث.

مثال لنص يمكن قراءته بصوت عالٍ

ليلى ونبيل يسيران معا نحو المدرسة. وهما يسعدان بذلك دائما كل يوم لأنه يعطيهما فرصة كي يتبادلا حديثا لطيفا ويفضى كل منهما إلى الآخر بأسراره الصغيرة. ذات يوم قالت ليلى لنبيل أنها تود لاحقاً أن تعمل فى البِناء فرد عليها نبيل مندهشا بصوت عالٍ : «ماذا ! فتاة تعمل فى البناء ! حتى مهنة بنَّاء لا توجد منها صيغة مؤنثة»، وعندما وصلا إلى المدرسة توجه الطفلان ليبحثا فى المعجم عن كلمة بناء ولم يجدا كلمة لوصف هذه المهنة إذا كانت تمارسها امرأة. «ترين أنني على حق «قال نبيل» النساء اللاتى تعملن فى مهنة عامل بناء غير موجودات!». أصيبت ليلى بخيبة أمل, لأنها كانت رأت أباها يبني كوخا صغيرا جميلا فى الحديقة وأوحى لها ذلك بالرغبة فى تعلم هذه المهنة «لِمَ لا يمكن للنساء هنَّ أيضاً أن يقمن ببناء بيوت؟» فكرت ليلى، وكي يطمئن قلبها قررت أن تطلب من المعلم أن يساعدها فى البحث على الإنترنت لتتأكد إن كانت كلمة بناء لا توجد منها حقاً صيغة مؤنثة. شرح لها المعلم كيف تبحث على الإنترنت, وأمضت ليلى وقت الفسحة فى البحث, وأخيرا وجدت فهرساً للمهن يحتوي على كلمة بنَّائة فى صيغة المؤنث. توجهت مسرعة لتحكى لصديقها نبيل الذى دُهِشَ حتى أنه لم يجد ما يقول «سأصبح إذن بنائة» قالت ليلى بكل اعتزاز.

الفئة العمرية

من 7 إلى ١١ سنة

المجال / المادة

القراءة

الأهداف

تشجيع التنوع فيما يتعلق باختيار المجال الدراسي
شرح كيف أنه لا توجد مهنة تقتصر على جنس معين فقط

المهارات المستهدفة

الاستماع إلى آراء الآخرين سواء قالوا أنهم يفضلون «اختيار تقليدي» أو «غير تقليدي» من منظور النوع الاجتماعي
النقاش والتعليل
العمل على أسماء المهن من ناحية التأنيث والتذكير
تحليل الصور النمطية المرتبطة بكل من الجنسين وتجاوزها.

النشاط الثاني

الخطوات

خطوة رقم 1

توزيع ستة جمل على التلاميذ والتلميذات, وتوجيههم لعمل الآتي: (أعطي رأيي: أوافق تماما، أميل إلى الموافقة، أميل إلى عدم الموافقة، لا أوافق على الإطلاق) بخصوص الجمل التالية. يقوم التلاميذ بهذا النشاط أولاً بشكل فردي، ثم فى مجموعات صغيرة, يتناقشون فيها ويقارنون أفكارهم مع بعضهم البعض.

1. توجد مهن للنساء ومهن للرجال.
2. تنجح النساء أكثر فى مجالات التعليم والصحة، بينما قطاعات الإنتاج والبناء تناسب الرجال أكثر.
3. القطاعات الفنية (التقنية) لا تناسب الفتيات.
4. النساء اللاتي تقدن طائرات على نفس القدر من الكفاءة فى هذا المجال كزملائهم من الرجال.
5. النساء مرشحات مثاليات للوظائف التي تتطلب الصبر والتفهم والهدوء، بينما الرجال يجيدون القيام بالوظائف التي تتطلب القوة البدنية أو المشاكسة أو السيطرة.
6. من الصعب على النساء ممارسة مهن تتطلب الانتقال إلى أماكن مختلفة والعمل الميداني (قيادة الطائرات والشاحنات الثقيلة، العمل الشرطي، والإطفاء...إلخ).

خطوة رقم 2 النقاش بين التلاميذ

- عرض هذه الجمل تباعاً, ودعوة التلاميذ والتلميذات إلى مناقشتها انطلاقاً من إجاباتهم/ن، ثم تحليل إجابات التلاميذ والتلميذات ومساعدتهم على التعليل دون إصدار أحكام عليهم.
- توضيح كون الهدف من النقاش هو التعليل ولكن ربما أيضاً تغيير الرأى. إعطاء أمثلة من خلال عرض صور لنساء اخترن مساراً مهنياً غير تقليدي. يمكن أن يُستَقي ذلك من مجتمعات أو حقبات زمنية أخرى. يمكن توجيه السؤال التالي للتلاميذ والتلميذات فى نهاية الجلسة: من غير رأيه؟ ولماذا؟.

أفكار لتطوير النشاط

- ما نعتقد أنه اختيار طبيعي لمسار دراسي أو توجه مهني, سواء بالنسبة للفتيات أو للصبيان, تحكمه فى الواقع التنشئة الثقافية والاجتماعية وكذلك المفاهيم والصور التمثيلية النمطية السائدة.
- إن استمرارية هذه الصور النمطية التي تميز بين الجنسين لا تمكن الفتيات ولا الصبيان من التفكير فى اختيار مسار مهني مستقبلي مختلف، ومجالات دراسة متنوعة. وفى الوقت الحالي، حيث خيارات المهن محدودة بحكم الواقع، خاصةً بالنسبة للفتيات، وأماكن السلطة ماتزال ذكورية بشكل كبير, فمن الضروري توسيع طيف النماذج المقدمة.

الفئة العمرية

المدارس الإعدادية, من 12 إلى 14 سنة

المادة

اللغة الفرنسية
اللغة العربية
الجغرافيا البشرية

المهارات المستهدفة

التفكير والنقاش فى إطار مجموعة.
النقاش والتعليل

ملحقات ووسائل تعليمية

- ست جمل
- ثلاث صور

بطاقة 3

إبراز العمل المنزلي

الأهداف

- تقييم عِبْءِ الأعمال المنزلية والعناية بالأطفال على مدار يوم من حياة امرأة.
- شرح كيف أن التوزيع غير المتساوي لهذه المهام يساهم فى إعادة إنتاج الهوة بين الجنسين فيما يخص توازن القوي.
- التوعية بضرورة تقاسم الأنشطة المنزلية والتربوية بين الجنسين.

النصائح

- يجب تكييف الأمثلة حسب الواقع الوطني.
- يوجد عدد كبير من المجالات المناسبة لطرحها للتفكير فيما يتعلق بالعمل المنزلي.
- يمكن التطرق لهذه القضية فى المدرسة, من خلال البحث على الإنترنت عن صور تتجاوز الأفكار النمطية فيما يتعلق بالنوع (ذكور, إناث)، مع مراعاة استخدام لغة تشمل الرجال والنساء فيما يخص الأعمال المنزلية.

الخطوات

الخطوة الأولى

- يقوم التلاميذ، أولاً بشكل فردي, ثم فى مجموعات، بتدوين الأعمال المنزلية اليومية والأسبوعية لأسرة كاملة
- يوزع المعلم/ة بطاقات ورقية على كل مجموعة, وتقوم المجموعة بكتابة عمل منزلي وذكر من يقوم به (رجل, امرأة), ويسجلون عملاً على كل بطاقة
- تعرض كل مجموعة نتائجها, وتلصق البطاقات تباعاً على السبورة
- يناقش الجميع ما كتب للوصول إلى قائمة مشتركة من خلال شطب ما هو مكرر وإضافة ما لم يذكر

الخطوة الثانية

انطلاقاً من القائمة المشتركة يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات ثم تقيم كل منها ما يلي:

- الوقت اللازم للقيام بكل عمل منزلي.
- ثمن تقديري لكل ساعة عمل أو لكل عمل مقارنةً بسعر هذه السلع أو الخدمات فى السوق أو بتكلفة توظيف شخص للقيام بها

سعر العمل المنزلي يمكن تقديره انطلاقاً من:

- قيمة الخدمات أو المنتجات التي تباع فى السوق (وجبة، سلطة, بيتزا، خبز...إلخ)

للمزيد من المعلومات

Mahmoudi Oumeima, « L'organisation sociale des tâches domestiques dans le couple selon l'approche genre en Algérie », *Les cahiers du Crasc*, N° 29, 2014, p. 149-159

أميمة محمودي, التنظيم الاجتماعي للأعمال المنزلية بين الزوجين طبقا لمنهجية النوع الاجتماعي فى الجزائر, كراسات المركز (مركز أبحاث الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية, عدد 29 لعام 2014, ص 149 إلي ص 159

- الرواتب التقديرية لعامل/ة منزلي/ة، ممن يقومون بخدمة كبار السن، للممرضين والممرضات، لمن يقومون برعاية الأطفال فى المنزل...إلخ)

الخطوة الثالثة

- تشرح كل مجموعة ما قامت به ويتبع ذلك نقاش عام, مع الحرص الدائم على أن يذكر المعلم/ة بوضوح أن الهدف من النقاش هو التعليل ولكن أيضا ربما تغيير الرأي.

أفكار يمكن تطويرها بالتعاون مع التلاميذ

- العمل الخفي هو عمل لا يعترف به المجتمع ولا يحتسب باعتباره قيمة اقتصادية مضافة.
- لا يعترف المجتمع بقيمة العمل المنزلي الذي تتحمل مسؤوليته النساء ولا بالدور الذى يلعبه فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- تؤدي النساء نصف العمل الذى تقوم به البشرية ولكنهن لا تتقاضين أجراً مقابل ثلثي العمل الذي تقمن به.
- توزيع المهام المنزلية بشكل غير متساوٍ يؤثر سلبا على مسار النساء المهني.

ملحقات

المصدر: فى المغرب، يساء توزيع العمل المنزلي دائماً ما بين الجنسين، وهذا ما أبرزته دراسة قام بها مركز سياسات المكتب الشريف للفوسفاط (OCP) ووزارة الاقتصاد والمالية عام 2017.

طبقاً للدراسة فإن المغربيات تكرسن سبعة أضعاف الوقت مقارنة بالرجال للأعمال المنزلية، وفى المتوسط فإن ذلك يوازي خمس ساعات فى اليوم فى مقابل ثلاثة وأربعين دقيقة فقط للرجال، وبالتالى ففى خلال سنة تكرس المغربيات ستة وسبعين يوما للقيام بالمهام المنزلية والعناية بأطفالهن، بينما لا يكرس الرجال سوى أحد عشر يوما.

وبحساب النسب المئوية وباستثناء الساعات المخصصة للنوم وتناول الطعام ودخول الحمام، فإن النساء تكرسن 38 % من وقتهن للأعمال المنزلية، و10 % للعمل المهني (ساعة و21 دقيقة فى اليوم) و3 % للتدريب والتكوين و(24 دقيقة) للتعلم.

الفئة العمرية

١١ / ١٤ سنة

المجال / المادة

الاقتصاد

اللغات والحضارات (المفردات المستخدمة فى مجال المهام المنزلية)

الرياضيات / الحساب

التربية المدنية

الأهداف

التعرف على وتحديد العمل الذي تقوم به النساء دون أجر.

تقييم القيمة الاقتصادية للمهام التي تقوم بها النساء بشكل يومي (مقارنة بأسعار السوق)

توعية التلاميذ والتلميذات بالدور الاقتصادي للنساء حيثما تم إغفاله.

المهارات المستهدفة

النقاش والتعليل

استخدام الروح النقدية

المدة

ساعة ونصف

المواد والأدوات التربوية المستخدمة

لوحات كتابة كبيرة /

لوحات قلابة للشرح

أوراق كرتون ملونة

(0,3 سم*0,2 سم)

أقلام

صمغ / دبابيس لتعليق اللوحات

على السبورة

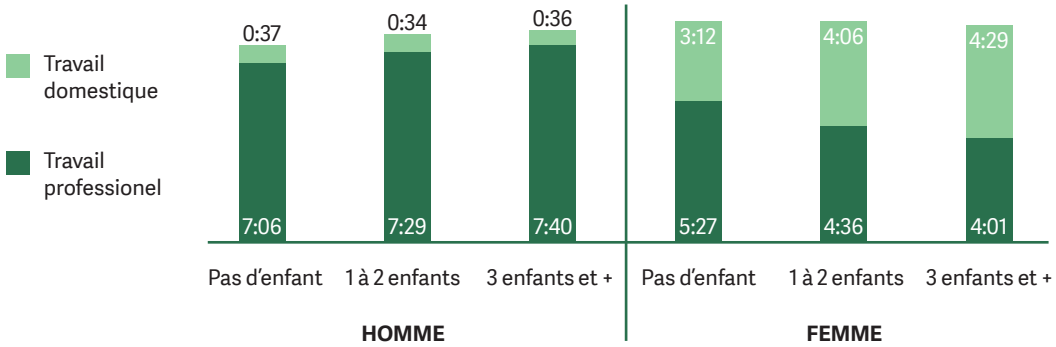

توزيع الوقت المخصص للعمل المهني والوقت المخصص للعمل المنزلي حسب النوع (رجال ونساء) وعدد الأطفال (دراسة)

بالنسبة للرجال فهم يكرسون 5 % من وقتهم للعمل المنزلي و 40 % للعمل المهني (5 ساعات و24 دقيقة) و4 % للتدريب والتكوين و (33 دقيقة) للدراسة.

ومن جهة أخري يشير التقرير إلى أن المرأة حتى لو كانت تمارس نشاطاً مهنيا فإنها تتولى أيضاً كل المهام المنزلية أياً كان نوع النشاط الذى تمارسه.

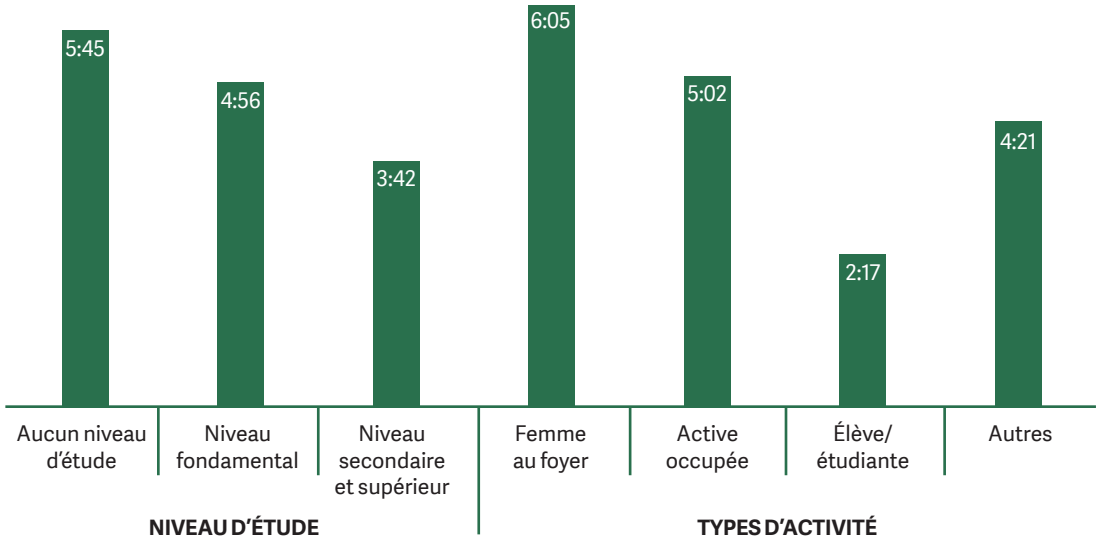

الوقت الذى تقضيه النساء فى الأعمال المنزلية حسب مستوي دراستهن ونوع النشاط (دراسة)[7]

وبذلك فإن المرأة فى المنزل تكرس 5 ساعات و55 دقيقة كل يوم للعمل المنزلي مقابل 4 ساعات و 18 دقيقة إذا كانت تعمل أيضا خارج المنزل، أما الرجل فإنه يكرس 48 دقيقة إن كان لا يعمل و42 دقيقة إن كان يشغل عملاً وذلك طبقا لنفس الدراسة.

7 رااجع: فرح أسما، عدم المساواة بين النوع الاجتماعي والمسار المهني للطر فى المغرب

بطاقة 4

تعلم المساواة من خلال اللعب

الأنشطة الواردة فى هذا الملف مرتبطة بلعبة بطاقات بعنوان «المهن والذاكرة»، وقد أُنتجت هذه اللعبة فى إطار برنامج «مكافحة العنف ضد النساء والفتيات فى منطقة جنوب المتوسط». والهدف منها هو توعية الأطفال بقدرة النساء على ممارسة نفس المهن التي يمارسها الرجال. اللعبة مكونة من ٤٣ بطاقه (بطاقة جوكر و٢١ زوج من البطاقات كل منها يمثل مهنه). يحتوي كل زوج على بطاقة تصور امرأة تمارس مهنة ما والبطاقة الأخرى تصور رجلاً يمارس نفس المهنة.

- إطفائية / إطفائي
- شرطية / شرطي
- طبيبة / طبيب
- معلمة / معلم
- قائدة طائرة / قائد طائرة
- قاضية / قاضي
- عاملة بناء / عامل بناء
- سائقة شاحنة / سائق شاحنة
- رائدة فضاء / رائد فضاء
- عاملة سباكة / عامل سباكة
- نجارة / نجار
- عازفة جيتار / عازف جيتار
- ممرضة / ممرض
- مزارعة / مزارع
- مصورة / مصور
- طبيبة بيطرية / طبيب بيطري
- سائقة سيارة أجرة / سائق سيارة أجرة
- عاملة استقبال / عامل استقبال
- لاعبة كرة قدم / لاعب كرة قدم
- رسامة / رسام

العنوان

المهن والذاكرة

الموضوع

مقاربة من خلال اللعب للتعليم حول أهمية المساواة عند اختيار المهنة

الفئة العمرية

من 5 إلى 7 سنوات

المادة

اللغات، التعليم المدني

الأهداف

مساعدة التلاميذ والتلميذات على التطلع نحو مهن متنوعة، وتجاوز الصور النمطية للنوع الإجتماعي التي تؤثر على التوجه نحو مهن معينة.

المهارات المستهدفة

التفكير والنقاش فى إطار مجموعات

التعليل وعرض الأفكار

عند تصميم هذه اللعبة, تم التركيز على إضفاء تنوع فى السمات الجسدية للأشخاص بهدف الابتعاد عن الأشكال النمطية المعتادة، خاصة فى تصوير النساء (عين ظبية، نحافة زائدة، نسب خيالية، اختيار الألوان...إلخ). وبالتالي فإن رسومات شخصيات اللعبة من الذكور والإناث تتميز بتنوع الألوان والأشكال ونسب الجسم وبنية الجسم وتسريحات الشعر والتعبيرات. ويمكن للمعلم/ة الإستفادة من ذلك أثناء النقاش داخل الفصل.

الخطوات

خطوة رقم 1

- شرح قواعد اللعبة للتلاميذ والتلميذات وتقسيمهم/ن إلى 4 مجموعات, ثم توزيع البطاقات عليهم.
- قواعد اللعبة

عدد اللاعبين: من 2 إلى 4

الهدف: الانتهاء من اللعبة دون استخدام بطاقة الجوكر (التخلص من البطاقات بوضعها فى أزواج متطابقة والتخلص من بطاقة الجوكر)

1. يبدأ الدور بأصغر اللاعبين سناً وينتقل فى اتجاه عقارب الساعة.
2. يتم توزيع ٥ بطاقات على كل من اللاعبين/ات ثم توضع بقية البطاقات غير مكشوفة أمام اللاعبين/ات.
3. بعد أن يستلم كل لاعب/ة البطاقات, يقوم بترتيبها ويحاول أن يكون أقصى عدد ممكن من أزواج البطاقات (ممرض/ممرضة), ثم يقوم بوضعها أمامه.
4. يتم سحب ورقة واحدة من مجموعة الأوراق غير المكشوفة وكلما يظهر زوج متطابق يتم وضعه أمام اللاعب\بة.
5. في المرحلة الثانية، وعندما تنتهي الأوراق غير المكشوفة يتم سحب ورقة عشوائية من أوراق اللاعب/ة الذي على اليسار (يمسك اللاعبون/ات الأوراق على شكل مروحة)، وإذا تطابقت إحدى أوراق اللاعب/ة مع الورقة التي تم سحبها عشوائياً يتم وضع الزوج المتطابق أمام اللاعب/ة، أمّا إذا لم تطابق أي من الأوراق، فتبقى الورقة بيد اللاعب/ة، وينتقل الدور إلى اللاعب/ة الذي يليه وتتوالى الأدوار.
6. الذي ينهي أوراقه / التي تنهي أوراقها أولاً يعتبر الفائز/ة بالمرحلة الأولى ومن يليه/ا في المرحلة الثانية وهكذا، والذي يبقى معه\ا ورقة الجوكر يعتبر الخاسر/ة فى اللعبة.
7. كل الأوراق ما عدا ورقة الجوكر تشكّل أزواج، لذا حاولوا التخلّص منها قبل انتهاء اللعبة.

خطوة رقم 2 النقاش بين التلاميذ والتلميذات

- يطلب من التلاميذ والتلميذات اختيار ٣ من المهن الواردة فى اللعبة يودون ممارستها لاحقاً، ثم اختيار ٤ فتيات و ٤ صبيان (مع إعطاء الأفضلية لمن لا تؤكد إجاباتهم/ن على الأفكار النمطية), مثل فتاة تريد أن تعمل فى

السباكة أو صبي يريد ان يصبح ممرضاً...إلخ.

- يطلب من التلاميذ والتلميذات أن يشرحوا أسباب اختياراتهم/ن و يتم إرشادهم/ن عن طريق توجيه أسئلة (عند الحاجة) إجابتها بنعم أو بلا.

خطوة رقم 3 مسألة كلمات

- يمكن للمعلم/ة أن يناقش مع التلاميذ والتلميذات بخصوص الإسم المؤنث لأحد المهن والذى قد لا يبدو طبيعياً تماماً.
- الفكرة هنا هي تشجيع التلاميذ والتلميذات على أن يصلوا إلى الاستنتاج التالي: أنَّ التعود على المسميات الجديدة يتطلب وقتاً ولكن مع مرور السنوات فإن تلك المسميات ستبدو طبيعية للغاية.

أفكار يمكن تطويرها

- لا توجد «مهن للفتيات» و «مهن للصبيان»

ملحقات وأدوات مستخدمة

لعبة بطاقات «المهن والذاكرة»

«لعبة المهن»، لعبة بطاقات، حقوق الطبع @ EFI 2020

بطاقة 4

الأنشطة

ملف د

الهوايات والأنشطة البدنية والرياضية

السياق

إن كان الأطفال يميلون إلى اللعب بنفس الأشياء وممارسة نفس الألعاب حتى عمر الرابعة أو الخامسة، فإنهم يميلون إلى تغيير سلوكهم تحت تأثير نظرة البالغين إليهم. حيث أننا نحبذ أكثر الحركة والفك والتركيب والمنافسة لدى الصبيان، بينما نحبذ لدى الفتيات اهتمامهن بصورتهن أمام الآخرين وبالجمال والأمومة وكذلك العناية بالآخرين. كما يطلب من الفتيات أن «تفعلن مثل أمهاتهن»، بينما لا يطلب ذلك من الصبيان, بل يتم تشجيعهم أكثر على بناء هويتهم الذاتية عوضا عن تقليد الأم. وعلى غرار ما سبق، ورُغم أنه يتم تشجيع الأطفال على الحركة وتطوير القدرات الجسدية والأنشطة الرياضية والبدنية ،التي أصبحت تعتبر مصدراً للسعادة ووسيلة للاندماج فى المجتمع، فإن الفتيات والصبيان لا يركزون على نفس الأنشطة ولا يمارسونها بنفس الكثافة، فالفتيات على غرار النساء يركزن أكثر على الأنشطة التي تعزز تحسين الشكل الخارجي، بينما الصبيان يركزون على الأنشطة التي تطور الأداء والحس التنافسي. لذا فإن الفتيات والصبيان لن يطوروا نفس المهارات. ودور المعلمين/ات إذن ذو أثر حاسم فيما يتعلق بالتساؤل حول هذه الاختلافات التي تترجم لاحقاً إلى عدم مساواة، وفى توسيع مجال الاختيار أمام الجميع.

نقاط رئيسيه

ما هى الأنشطة والهوايات (ثقافية أو رياضية) التي تعلمها أو تدرب عليها النساء؟ يعلمها أو يدرب عليها الرجال؟ الإثنان؟ هل تتوجه الأنشطة إلي الفتيات مثل توجهها إلى الصبيان؟ هل تشجع الأنشطة على الاختلاط؟ كيف؟

ما هى الأنشطة التي ينظر إليها على أنها «ذكورية» بمعنى يمارسها الصبيان على الأغلب؟ «أنثوية» بمعنى تمارسها الفتيات على الأغلب؟

هل ممارسة كل الأنشطة متاح بالتساوي للجميع؟

المنهجية

تكييف الأنشطة المقترحة طبقاً للمستوى الدراسي, وحسب واقع كل دولة. كما يمكن استخدام الصور المتوفرة على الإنترنت لتنويع الأنماط التمثيلية وطرق العرض, ولإبراز كون الممارسات تختلف باختلاف الدولة, وهذا دليل على أن مفهوم الجندر (النوع الاجتماعي) ما هو إلا بناء اجتماعي.

استندت صياغة هذا الملف الى المصادر التالية:

موقع Genrimages، المركز السمعي البصري (للإعلام المسموع والمرئي) سيمون دي بوفوار: يوفر الموقع مقتبسات من أفلام وصور ثابتة ومتحركة مضاف إليها تعليقات وملفات تربوية.

بطاقة 1 **المدارس والمنشآت التعليمية المختلطة**

ملاحظة الأنشطة فى ساحة اللعب

الأهداف

- التعرف على الأنشطة البدنية والألعاب التي يمارسها التلاميذ من الجنسين.
- تحليل آثار ذلك على المهارات المكتسبة.
- التوعية بالاختلافات باعتبارها مصدراً لعدم المساواة.
- اقتراح أنشطة جديدة تشجع على الاختلاط.

النصائح

- تشجيع الفتيات على ممارسة جميع الأنشطة وكذلك تمكين الصبيان من أن يسمحوا لأنفسهم بألا يفضلوا الأنشطة المسماة بذكورية (ككرة القدم) والسماح لهم بممارسة الأنشطة المقصورة بشكل كبير حاليا على الفتيات دون أن يتم وصمهم. التفكير فى الاختلاط مع الأخذ فى الاعتبار أن التواجد فى مكان واحد لا يعنى بالضرورة التفاعل ولا المساواة.

هذا النشاط مكمل للأنشطة المقترحة فى بطاقة رقم ٣ من ملف أ حول إدارة الأنشطة فى ساحة اللعب.

الخطوات

الخطوة الأولى – داخل الفصل

يقوم التلاميذ والتلميذات بحصر وعد الأنشطة التي تمارس فى ساحة اللعب وذكر تلك المخصصة غالباً للفتيات أو غالباً للصبيان أو للإثنين.

الخطوة الثانية – فى ساحة اللعب

يقوم التلاميذ بملاحظة وتقسيم الأنشطة بين الفئات الثلاثة السابق ذكرها, ويمكن لهم/ن التقاط صور.

الفئة العمرية

جميع الأعمار

المادة أو التخصص

اللغات والتعليم المدني

المهارات المستهدفة

الرصد والسرد

التحليل والاستنتاج

المدة

ساعة ونصف لكل جلسة

يمكن تنظيم عدة جلسات

الخطوة الثالثة – العمل فى مجموعات صغيرة ثم تنظيم نقاش جماعي

يقوم التلاميذ والتلميذات بمقارنة البيانات التي جمعوها فى إطار عملهم فى مجموعات صغيرة، لوضع جداول تلخص هذه البيانات. ثم يتم مناقشة هذه الجداول فى جلسة عامة (الفصل مجتمعاً). ما هي الأنشطة والألعاب التي تُمارس؟ ما هي المهارات التي يساعد على تطويرها كل نشاط؟ ما هي المقترحات العملية والأنشطة الجديدة التي تشجع على المزيد من الاختلاط؟

للمزيد من المعلومات

Nicole Abar, Footballeuse française. Fondatrice de l'Association Liberté aux Joueuses. La conquête de l'espace. cf Matilda : matilda.education/app/course/view.php?id=271

نيكول ابار، لاعبة كرة قدم فرنسية, ومؤسسة جمعية الحرية للاعبات. (لقاء: فتح المكان).

بطاقة 2

التفكير فى الصور والمفاهيم النمطية للنوع الاجتماعي المرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية

الأهداف

- تجاوز الصور النمطيه.
- توسيع مجال الخيارات وتنويع الأنشطة المتاحة أمام الفتيات والصبيان.

رغم أن التعليم فى حصص التربية البدنية مختلط فغالباً ما يكون التباين بين الفتيات والصبيان كبيراً، ومرتبطا بفكرة أن الفتيات لا يمكنهن أن تكنَّ على نفس القدر من الكفاءة الرياضية كالصبيان. ولذا فإن الاختلاط لا يضمن المساواة ولا العمل على تغيير الصور النمطية الجندرية للأنشطة المختلفة. وتفكيك هذه الصور النمطية فى مجال الرياضة يسمح بتوسيع مجال الممكن فيما يخص اختيار الهوايات أمام الفتيات والصبيان.

للمزيد من المعلومات

الرياضة لا تنتمي لنوع اجتماعي، تسجيل وانتاج واخراج القسم المعني بالمساواة التابع لبلدية مدينة جنيفا, سويسرا (2014)

الخطوات

خطوة رقم 1

يتم توزيع ٦ جمل على التلاميذ لعمل الآتي: «أُعطي رأيي حول كل جملة: أوافق تماماً، أميل إلى الموافقة، أميل إلى عدم الموافقة، لا أوافق على الإطلاق». يطلب من الجميع الإجابة أولاً بشكل فردي ثم فى مجموعات صغيرة حيث يطرحون إجاباتهم/ن ويتناقشون فيها.

- « هناك رياضات للرجال وأخرى للنساء»
- « رياضة كرة القدم للصبيان أكثر منها للفتيات»
- « كون صبي يحب الرقص شئ غريب»
- « فى الألعاب التي تتطلب تشكيل فريق من الأفضل وضع الصبيان فى فريق والفتيات فى فريق آخر»
- « يمكننا أن نغش من وقت لآخر بهدف الفوز»

(فرضية: احترام القانون والقواعد وارتباط ذلك بفكرة الفوز, يمكن أن يختلف بين الفتيات والصبيان)

- « لاحقا عندما أكبر سأمارس الرياضة»

هل يفكر التلاميذ والتلميذات أنهم سيمارسون الرياضة لاحقاً عندما يكبرون؟ ما هو الدور الذي يرونه لممارسة الرياضة فيما يتعلق بالصحة وجودة الحياة؟

خطوة 2 نقاش بين التلاميذ و التلميذات

- طرح الجمل الواحدة تلو الأخرى وتشجيع التلاميذ والتلميذات على النقاش انطلاقاً من إجاباتهم وتحليلهم لتلك الإجابات، ومساعدتهم على التعليل دون إصدار أحكام (من قبل المعلم/ة). يحرص المعلم/ة على توضيح الهدف من النقاش ألا وهو التعليل ولكن ربما أيضاً تغيير الرأى (أن يغير الإنسان رأيه).
- عرض صور لِفِرَق رجبى نسائية وصور أخري كأمثلة للمقارنة. يمكن سؤال للتلاميذ والتلميذات فى نهاية الجلسة: من غير رأيه وبخصوص أية رياضة؟ ولماذا؟

الفئة العمرية

من 10 إلى 11 سنة

المادة/التخصص

اللغة الفرنسية والتربية البدنية

المهارات المستهدفة

التفكير والنقاش فى إطار مجموعات التعليل

بطاقة 3

اختيار الهوايات فى المنزل

نص: «أخى والفيلم»

جلست فى مكان مريح أمام التلفاز و معى زجاجة عصير فاكهة وفى متناول يدي علبة كعك, ثم بدأ الفيلم: هناك صبي صغير يلعب مع جده فى مزرعة

كان ذلك عندما دخل أخي الكبير و قاطعني قائلاً: «هذا المساء، هناك ماهو أفضل من هذا الفيلم، فريقا كرة قدم كبيران يلعبان مباراة يبثها التلفاز» قال ذلك و غير القناة

قفزت من مكاني وانقلبت زجاجة العصير وقلت له «هذا ليس عدلاً؟ إنني أشاهد الفيلم»

لكنه واصل ضبط القناة التي ستذيع المباراة و أنا أصرخ وأعترض، عندما قال لي سيطري على نفسك واحضري اسفنجة لمسح العصير

توجهت إلى غرفتي وأنا غاضبة بشدة وصفعت الباب وصوت التلفاز ما زال يصلني لبضع دقائق، ثم أوقفه أخي وجاء يطرق باب غرفتي قائلاً: اسمعي، لقد قالت أمي أن بإمكانك الانتهاء من مشاهدة الفيلم.

اقتباس حر من نص لأميلي نوفيل

المجال

اللغة الفرنسية / اللغة العربية أو الانجليزية فى النسخ المترجمة

المستوى الدراسي

الصف الخامس الأساسي - من10 إلى 11 سنة

عنوان الجلسة

دراسة نص «أخى والفيلم»

النقاط الهامة

المساواة بين الصبيان والفتيات
داخل نفس الأسرة
ملاحظة السلوكيات التي تتسم بعدم المساواة فى الحياة اليومية

المهارات المستهدفة

الثقة بالنفس
التمكن من اللغة

الشكل التنظيمي

جماعي و/أو فى مجموعات صغيرة

أدوات العمل

نص، صور

المنهجية التربوية:

مداخلات المعلم/ة	الإنتاج المطوب	ملاحظات / توجيهات
لتمهيد صياغة فرضيات انطلاقاً من العنوان والمقدمة والصور	يقرأ التلاميذ والتلميذات المقدمة ويعلقون على الصور لصياغة فرضيات	يلفت المعلم/ة الانتباه إلى كون الشخصيات الواردة فى النص (ذكور، إناث) ويطلب من الجميع أن يأخذوا فى اعتبارهم سن كل شخصية.
المنهج العام قراءة صامتة للنص للتحقق من صحة الفرضيات التي تم صياغتها وتدوينها فى الجدول. ويطلب من التلامذة أن يحددوا العناصر المهمة داخل النص	التحقق من الفرضيات على السبورة (صحيح / خطأ) والبحث عن تفسيرات: الكاتب، الشخصيات، المكان، الزمان، الفكرة العامة للنص	نقاش مفتوح حول توزيع أماكن الجلوس فى غرفة المعيشة ومن يجلس عادة أين؟ واختيار البرامج ...إلخ
المنهج التحليلي الإجابة بنعم أم بلا - الأخ على خطأ - الأخ لا يحترم أخته - الفتاة خاضعة اشطب الإجابة الخاطئة - الأخ يتحلي بالمسؤولية - الأخ متسامح - الفتاة سلبية - الفتاة شجاعة - الأم متسامحة - الأم غير عادلة اطرح السؤال الآتي: هل أعجبكم سلوك الأخ؟ لماذا؟		لفت انتباه التلاميذ والتلميذات إلى ما فعله الأخ الكبير وما إذا كان سلوك الطفلة وتركها المكان بسبب سن أخيها أم أن هذا السلوك أمر شائع؟ فتح نقاش حول ردة فعل الفتاة الإشارة إلى الممارسات الشائعة للصبيان فى الفصل لتوضيح الصور النمطية للنوع الاجتماعي
المنهج التحليلي استبدل الكلمة التي تحتها خط بكلمة أخرى الأم غاضبة ونهرت ابنها ابحث عن مقابل هذه الكلمات: ت/يصرخ, ت/يبكي	يبحث التلاميذ والتلميذات عن الجمل التي تحتوي على الكلمات التي تم العمل عليها خلال التدريبات	يُقيِّم التلاميذ والتلميذات موقف الأم نقاش مفتوح حول ردة فعل الفتاة
التلخيص وما بعد العمل على النص طرح الأسئلة التالية: – ما رأيكم فى سلوك الأخ الكبير؟ لماذا؟ – هل عشتم موقفاً مماثلاً فى بيتكم؟ قم بتلخيص ما حدث فى ستة جمل		

الأنشطة

ملف هـ

النساء الغائبات عن التاريخ ووسائل الإعلام

السياق

النساء غير ممثلات بالشكل الكافي لا فى التاريخ ولا فى العلوم ولا فى الفنون. وإن لم تَكُنَّ غائبات تماماً, فإن طريقة تمثيلهن تميل إلى تضييق الأثر الذى كان لهنَّ على الحقبة التي عشن فيها، سواء كان ذلك فيما يخص دورهنَّ فى الحياة الاجتماعية (الأنشطة والمهن التي مارسنها ومساهماتهنَّ فى أوقات الحرب...) أو فى تَطوُّر المجتمع (النضال من أجل الحصول على الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية ...). وعلى الرغم من وجود استثناءات قليلة، فإن الشخصيات النسائية التي أثرت على الحياة السياسية والعلمية والثقافية فى العالم بما فيها الشخصيات المعاصرة غالباً ما تكون غائبة عن الكتب الدراسية، مما يحرم التلاميذ والتلميذات من التعرف على نماذج نسائية متنوعة.

يشتمل تعليم المساواة بين الجنسين على هدفين:

– إيضاح وتيسير فهم النظام الاجتماعي الجنساني (المبني على النوع) عند الحديث عن الماضي فى كتب التاريخ والأدب على سبيل المثال أو عن الحاضر فى كتب التعليم المدني وفى وسائل الإعلام. وهذا ليس فقط من أجل إبراز دور النساء بل وكذلك لتسليط الضوء على كيفة تكوين الهياكل التراتبية الاجتماعية بشكل واضح وأيضاً على عمليات التهميش والإقصاء. والهدف الثاني هو ذكر الدور الذي لعبته النساء ومازلت بشكل دقيق، وشرح طبيعة العقبات التي تواجههن فى سبيل الحصول على المعرفة والوصول إلى المجال العام وإلى المسؤوليات ... وتسليط الضوء على المسيرة نحو المساواة وعلى مكتسبات نضال النساء لتفادي النظر إليهن فقط كضحايا.

– تعزيز المساواة عن طريق عرض مواقف خيالية وحقيقية مستقاة من مجتمعات مختلفة مع الحرص على عدم إعطاء أمثلة لنساء بارزات فقط.

نقاط رئيسية

- كيف سُمَّيَت الشعوب فى كتب التاريخ؟ (الجزائريون، الأمة، الشعب، المزارعون أو الفلاحون...)
- من هي الشخصيات الحقيقية أو الخيالية المذكورة فى الكتب المدرسية؟ (مشاهير عالم السياسة والعلم والفلسفة والأدب والفن والموسيقى والرياضة والاقتصاد وكذلك شخصيات الروايات والشخصيات المذكورة فى الأمثلة أو السير الذاتية).
- من هم كُتَّاب وكاتبات الوثائق المرجعية (النصوص الأدبية، الوثائق التاريخية...)

المنهجية

- على مر الأزمنة واختلاف الدول لم تكن المساواة فى الحقوق بين الرجال والنساء هي الأساس. فقد واجهت النساء حتى يومنا هذا أشكالاً عديدة من التمييز على المستويات الاجتماعية والسياسية والإقتصادية والثقافية.
- ومن خلال شرح مكانة ووضعية كل من النساء والرجال حسب السياق التاريخي، ومقارنة الفترات التاريخية والمجتمعات المختلفة, وعلى ضوء الإتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق المرأة، يمكننا توضيح العلاقة بين المكتسبات فى مجال حقوق المرأة والتطور الذي حدث فى دورها فى كل مجالات الحياة.

بطاقة 1

أليسا / عليسة مؤسسة قرطاجة

الأهداف

- تشجيع التلاميذ والتلميذات على التفكير فى دور النساء فى التاريخ، والأسباب التي أدت إلى غيابهن، وكذلك التفكير فى الشخصيات النسائية المتنوعة التي أثرت على تطوُّر مختلف الدول. وإبراز قيمة مميزات عليسة كالجرأة والذكاء وهي ميزات يتم إضفاؤها عادةً على شخصيات ذكورية.

يحتوي هذا الملف على نشاط مبني على القراءة والفهم لنص عن ملكة ديدون ومؤسسة مدينة قرطاجة. كما يحتوي على سير ذاتية لنساء تركن بصمتهن على تاريخ بلادهن

نص للقراءة

نشاط قراءة وتحليل، انطلاقاً من نص بقلم أحمد الكسراوي عنوانه «جلد ثور». يحكي قصة عليسة المعروفة أيضا باسم ملكة ديدون. كانت عليسة أميرة فينيقية ومؤسسة مدينة قرطاجة، والبنت الكبري للملك تير (سور). غادرت عليسة مدينة سور بعد موت والدها واغتيال زوجها من قبل أخوها, الذي كان عازماً على الاستحواذ على السلطة. وصلت عليسة إلى شواطيء البلد التي أصبحت تعرف حالياً بتونس, باحثةً عن مكان تؤسس فيه عاصمة جديدة للشعب الفينيقي. أبرمت عليسة اتفاقاً مع الحاكم المحلي الذي قبِل بأن يترك لها أراض مساحتها توازي «جلد ثور». وهَدَتْها مخيلتها فيما بعد إلى أن تُقَطِّع جلد الثور إلى شرائح رفيعة جداً. وبفضل هذه الفكرة تمكنت من الحصول على أرض أكبر بكثير من تلك التي أعطاها لها الحاكم.

النقاط المهمة

- القيادة والقدرة على التسيير ليست سمات ذكورية فطرية، بل أنها تتأثر بالبيئة المحيطة وبالتعليم وبالثقافة.

المجال / المادة

اللغة العربية / الفرنسية / الإنجليزية (حسب نسخة الكتاب المدرسي)

المستوى الدراسي

السنة السادسة الأساسية (الابتدائية) أو (السنة الأخيرة فى التعليم الأساسي)

الموضوع

النساء والسلطة

عنوان الدرس

«جلد ثور» نص مقتبس من قصة عليسة لأحمد الكسراوي. دار النشر التونسية ص ٢٥ إلي ٤٣ (الكتاب متاح على الإنترنت) راجع. ملحق ١

المدة

ساعة

الأهداف

القراءة

التمكن من أدوات الحوار

صياغة الحجج

طريقة العرض

العمل الجماعي / العمل فى مجموعات صغيرة

الأدوات التربوية

صورة مكبرة لعليسة مع حاكم تونس

نص «جلد ثور»

المهارات

- تقديم قائدات بارزات أثَّرن فى تاريخ بلادهن
- كسر الصورة النمطية التي تنسب لعليسة كامرأة محتِرة ومتلاعبة
- تثمين دور النساء فى التاريخ من خلال هذا المثال

خطوات الدرس

اكتشاف النص

- مطالعة الصورة وقراءة العناوين ثم فقرة من النص.

صياغة فرضيات:

– بم شعرت عند قراءة النص؟

– اذكر ثلاث صفات لكل من الشخصيتين الرئيسيتين الواردتين فى النص

– ما المكانة التي تشغلها عليسة بين أفراد شعبها وفى البلد المُضِيفة؟

- قراءة صامتة للنص للتحقق من الفرضيات ثم استخراج الفكرة الرئيسية

تحليل النص

- قراءة النص بصوت عال وذكر الأفكار الرئيسية
- هل كانت رحلة عليسة ومرافقيها إلى شمال أفريقيا محض صدفة أم كانت مخططة؟
- استخرج الأدلة على ذلك من النص

– عملت عليسة علي كسب ثقة وصداقة حاكم تونس ما الدليل على ذلك؟

– ماذا كان هدفها من وراء سعيها لكسب ثقته؟

- يوجد فى النص حواران. حدد الحوار الأول وأحد أطرافه والموضوع:
- من بداية جملة «عندما رست السفينة» وحتى جملة «سنكون سعداء»
- طرفي الحوار عليسة وحاكم تونس

– موضوع الحوار: مولد الصداقة وتقوية روابط المعزة

- لماذا لم يبع الحاكم أرضاً لعليسة؟

– بسبب القوانين التي تمنع بيع الأراضي للأجانب.

- فسر المصطلحات التالية طبقاً لموقعها فى سياق القصة
- يطرح المعلم/ة من خلال مطالعة الصورة اشكالية النوع الاجتماعي مشيراً إلى أن حاكماً قد انحنى أمام امرأة ذات سلطة.
- التفكير حول غياب المساواة بين النساء والرجال من تاريخ البشرية.
- يؤكد المعلم/ة على كون التخطيط لرحلة منظمة يحتاج إلى استعدادات وتنظيم جيد وكذلك إلى القدرة على القيادة، وهذا ما قامت به عليسة. مع التركيز على كونها امرأة.
- يلفت المعلم/ة النظر إلى العلاقة المتوازنة بين الأميرة والحاكم. وكيف أن نوع (ذكر, أنثى) كل منهما لا دخل له بتلك العلاقة المبنية على الاحترام المتبادل.
- يتحدث المعلم/ة عن صداقتهما المبنية على لقاء بين شخصين بصرف النظر عن جنس كل منهما. ويشرح كيف أن التفاهم والصداقة بين الحاكم والأميرة وطبيعة الحوار بينهما، كلها أمور تنم عن المساواة التي تربطهما وما هي قيمة هذه العلاقة.
- الاشارة إلى أن القانون كان سائدا بالفعل فى ذلك الزمن البعيد.
- لفت انتباه التلاميذ والتلميذات إلى المميزات الشخصية لعليسة ومنصبها واستعانتها بذكائها للدفاع عن مصالح شعبها.

من رواية أحمد الكسراوي «عليسة» , الشركة التونسية للتوزيع ص 43-25
اقتباس حر

أمضت عليسة أياماً طويلة فى رحلتها بين قبرص وأفريقيا. وعندما لاحت لها شواطيء تونس بنخيلها العامر ورمالها الناعمة, غمرت السعادة قلبها وقلوب رفاقها, وتعجلوا بالخروج على الجسر ليستمتعوا بجمال هذه الأرض الذي طالما تغنى به التجار الفينيقيون عند عودتهم من أسفارهم للتجارة على شواطيء البحر المتوسط. وعندما رست سفينة عليسة فى خليج تونس، تقدم إليها حاكم الإقليم وكذلك ممثل جلالة ملك البربر وانحنيا امامها قائلين:

— إن بلاد البربر وسكانها سعداء باستقبالكم أيتها الأميرة

— أشكركم على لطفكم وحفاوة استقبالكم أيها السيد، وإنني سعيدة جداً أنكم سمحتم لنا بإقامة علاقة صداقة وثقة لنا أن نفخر بها وسنكون سعداء للغاية إذا قبلتم أن تشاطرونا الطعام.

أثناء الطعام دار الحديث عن أفريقيا وعن تونس, واستغلت عليسة الفرصة كي تفضي إليه بما يشغل قلبها وعقلها:

— لدي أمنية ولا أدري إن كان هناك ما يحول دون تحقيقها...

— اطلبي ما تريدين وسأسعى كي يتم تحقيق رغبتك إن كان ذلك بوسعي.

— إن جمال بلادكم وطقسها المعتدل قد سحراني وأعز ما أتمناه هو أن أبني

قصرا على هذه الضفة أسكنه كلما زرت بلادكم وإنني مستعدة أن أدفع أي ثمن للأرض التي سأبنيه عليها.

— جلالة الأميرة، يؤسفني أن أعلمك أن ذلك يتجاوز اختصاصي, ذلك أن قوانيننا تمنع بيع الأرض لغير سكاننا.

— حتى وإن كانت المساحة المطلوبة لا تتجاوز جلد ثور؟

— جلد ثور؟ ما فائدة مساحة صغيرة كهذه؟

— ما عساي أن أفعل إن كانت تلك قوانينكم؟ وإن اضطررت فيكفيني أن أبني بيتاً صغيراً على هذه القطعة من الأرض.

— إن كان الحال كذلك فيحدوني الأمل أن تقبل السلطة العليا طلبكم وأعدك أن أشفع لصالح طلبك ولكن لا يسعني أن أجزم بالموافقة الآن.

— هل سيستغرق رد السلطة العليا وقتاً طويلاً؟

— أعدك أن أبلغ طلبك فى أسرع وقت كي يأتي الرد سريعاً.

— إنني علي ثقة من قدراتكم ومستقبلنا سيشهد نمواً لمبادلاتنا التجارية.

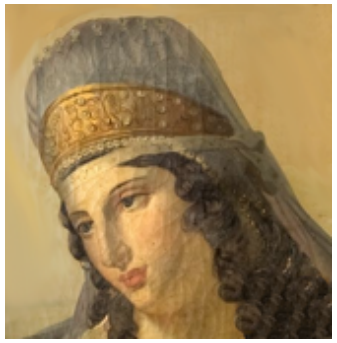

سعت عليسة إلى عقد صداقة مع السكان الذين كانوا ينظرون بسعادة إلى وفود هؤلاء الأجانب ويرون فى ذلك فرصة للتجارة وللحركة المتبادلة. ومن ثم فقد قبل طلبها باعطائها قدراً من الأرض يمكن أن يغطيه جلد ثور(...) قامت عليسة بعد ذلك بتقطيع جلد الثور إلى شرائط رفيعة للغاية غطت بذلك مساحة أكبر من تلك التي كانت قد طلبتها. ومن هنا أطلق على ذلك المكان فيما بعد اسم بيرصا والتي تعنى باليونانية «جلد».

الوحدة الرابعة – جلد ثور

الإستطراد فى الموضوع

- لماذا استقر الفينيقيون فى شمال أفريقيا؟
- لماذا هربت عليسة من الإمبراطورية الفينيقية فى صور؟
- قراءة كتاب «عليسة» للاطلاع الميزات الأخرى التي تحلت بها تلك الأميرة الفينيقية

التعبير عن الرأي

- ماذا نرى فى الأسلوب الذي اتبعته عليسة لتحقيق أهدافها؟
- لماذا؟
- يشرح المعلم/ة كيف لم تلجأ عليسة فى حيلتها لا إلى المكر ولا إلى الخداع, بل برهنت على ذكائها السياسي الذى مكنها من تأسيس إمبراطورية شاسعة.

– لقد أمضت عليسة فى رحلتها من قبرص إلى أفريقيا أياماً طويلة
– اقترب منها حاكم الولاية وانحنى أمامها...
– كانت تلك فرصة لتفضي إليه بما يشغل عقلها وقلبها

- إن الصفات الإيجابية التي اتسم بها حاكم تونس ليست «ذكورية» ولا «أنثوية» ولكنها ثمرة ثقافة وتعليم.

بطاقة 2

شخصيات تاريخية نسائية

الأهداف

- توعية التلاميذ والتلميذات حول قلة تمثيل النساء فى الكتب المدرسية.
- اشراك التلاميذ والتلميذات فى أعمال بحثية من أجل إحياء ذكري بعض الشخصيات الغير معروفة.

النصائح

- يمكن العمل مع التلميذات والتلاميذ حول مساهمة النساء فى الحركات الاجتماعية
- يمكن كذلك العمل على محتوى وسائل الإعلام

التَّعريف بالشخصيات التاريخية النسائية فى العالم العربي أمر مهم وضروري. ويمكن القيام بذلك من خلال اشراك التلاميذ والتلميذات فى أنشطةٍ بحثيةٍ حول هؤلاء النساء المنسيات غالباً من كتب التاريخ المدرسية. وكيف أن سيرتهُنَ وما أضفنهُ من خلال إنجازاتهن هو على نفس القدر من الأهمية كأقرانهن من الرجال.

الخطوات

- تقديم سير ذاتية لخمس نساء ممن تركن بصمتهن على التاريخ: هيباتيا السكندرية وجميله بوحيرد وهدى شعراوي وثريا الشاوي وإميلى بشارات. وتحليل معرفتهم ونظرتهم لهؤلاء النساء. يطلب من التلاميذ والتلميذات عمل بحث عن امرأة أخرى تركت بصمتها على تاريخ العالم العربي بشكل عام وذلك من خلال تقسيم الفصل إلى مجموعات.
- تقديم عرض فى لنتائج البحث خلال جلسة جماعية. يمكن لكل مجموعة أن تختار شكلاً مناسباً للعرض (معرض صور ، مسرحية، فيديو، أغاني...)

العنوان

المنسيات من التاريخ

الموضوع

غياب النساء

الفئة العمرية

من ١٣ إلى ١٤ سنة

المجال/المادة

التاريخ

المهارات المطلوبة

البحث / العمل الجماعي

السير الذاتية

السيرة الذاتية لهيباتيا السكندرية

هيباتيا السكندرية هي ابنة العالم الرياضي ثيون السكندري (حوالي 335 إلى 405 م)

ولدت حوالي عام 370 م وعاشت تحت حكم الإمبراطور فلافيوس أركاديوس. كانت فيلسوفة من أتباع المدرسة الأفلاطونية الجديدة وعالمة فلك ورياضيات وامرأة آداب وعلوم. كما كانت على رأس المدرسة السكندرية الأفلاطونية الجديدة. وكانت الإسكندرية فى ذلك الوقت تعتبر عاصمة الفلسفة الثانية على مستوى العالم الإغريقي الروماني بعد أثينا. دَرَّست هيباتيا فيها الرياضيات والفلسفة لتلاميذها فى منطقة المتوسطي.

يقول المؤرخ المسيحي سقراط القسطنطيني المعاصر لهيباتيا أنها كانت قد حققت تقدماً كبيرا فى العلوم، لدرجة أنها تجاوزت فلاسفة عصرها، وأن عدداً هائلاً من الأشخاص كانوا يتوافدون للإستماع إليها. ومن الوقائع اللافتة أنها لم تكن تشعر بأي ارتباك على الإطلاق حيال فكرة التوجه بالحديث إلى جمع من الرجال.

كتبت باليونانية وكانت تلك اللغة التي كان يتحدثها الأشخاص الأكثر علماً فى شرق المتوسط آنذاك. و كان علم الفلك يعتبر خلال العصر الكلاسيكي القديم أساساً من علوم الرياضيات، كما لم يكن هنالك أي تمييز بين علوم الرياضيات وعلوم الفلك.

أعمال هيباتيا التي وصلتنا عناوينها مرتبطة بعلم الرياضيات وبعلم الفلك. وفى القرن الخامس عشر وجد جزء من أطروحتها حول القانون الفلكي ديوفانت فى مكتبة الفاتيكان. وغالبية الباحثين اليوم يعترفون بأن هيباتيا كانت من أكبر الرياضيين فى عصرها.

المصدر : رحلات قصيره لبلاد الأساتذة العظام، هباتيا السكندرية بقلم البرت هوبارد 1908

السيرة الذاتية لجميلة بوحيرد

ولدت جميلة بو حيرد فى شهر يونيو (حزيران) من عام 1935م فى الجزائر التي كانت محتلة فى ذلك الوقت، لأسرة من الطبقة المتوسطة، وكان أبوها جزائرياً وأمها تونسية. التحقت جميلة بالمدرسة الفرنسية وانضمت إلى جبهة التحرير الوطنية بينما كانت ماتزال طالبة. وعملت لاحقاً كضابطة اتصال ومساعدة شخصية لياسف سعدي رئيس المنطقة المستقلة للعاصمة خلال معركة الجزائر.

وكانت واحدة من ستة نساء «حكم عليهن بالإعدام بتهمة أعمال وصفت بأنها «إرهابية» خلال حرب الاستقرار وفى التاسع من أبريل (نيسان) 1957م، ألقي القبض عليها من قبل الفرقة الرابعة من فوج الزواف التاسع بقيادة النقيب سيرفانت وكانت تحمل وثائق تثبث أنها على اتصال بياسف سعدي. وقامت المخابرات بتعذيبها كي تعترف بمكان اختبائه ولكنها لم تعطيهم إلا عناوين غير ذات أهمية، ومعلومات موجودة بالفعل فى الوثائق التي تمت مصادرتها. وأدينت بتهمة مشاركتها فى الهجمات، وكانت برفقة جميلة بو عزة التي حكم عليها بالإعدام فى الخامس عشر من يوليو (تموز) 1957م. وبفضل حملة دعم دولية مكثفة تم العفو عنها وأطلق سراحها لاحقاً فى عام 1962م فى إطار إتفاقيات مدينة ايفيان.

المصدر : رحلات قصيره لبلاد الأساتذة العظام، هباتيا السكندرية بقلم البرت هوبارد 1908

وقد صدر فيلم «جميلة» ليوسف شاهين عن حياة جميلة بو حيرد فى السينما وعرض عام 1958م. كما أنها حصلت على وسام الاستحقاق الوطني الأول الجزائري (من الدرجة الأولي)، كما منحت أيضا الصنف الأول من وسام الجمهورية التونسية. وتوجد عدة شوارع كبرى تحمل إسمها فى عدد من المدن العربية.

تعيش جميلة بوحيرد حالياً فى الجزائر حياة بسيطة، وكانت من أكبر الشخصيات التي مثلت الحركة الشعبية المسماة بالحراك فى شهر فيفري /فبراير/شباط 2019

السيرة الذاتية لرولا حطيط

قسم رياضيات فى الجامعة الأمريكية ببيروت عندما أطلعها أحد زملائها على إعلان لخطوط طيران الشرق الأوسط ميدل إيست ايرلينز والتي تفتح باب التوظيف لوظيفة كابتن طائرة للرجال والنساء. حيث كان يسخر من الإعلان بسبب الفكرة القائلة بأن النساء لا تكاد تقدر على قيادة سيارة فكيف بطائرة،وأثار ذلك رولا التي دافعت عن كون النساء والرجال متساوون ولكنه واصل سخريته فتحدته رولا أن يتقدم كلاهما للاختبار ويريا ما سيحدث. والآن وبعد مرور 25 عاماً فإن رولا تقود الطائرات بالفعل وليس هوا

ظلت رولا حطيط الكابتن طيار الوحيدة طيلة 23 عاما فى بلادها ومازالت حتى الآن. وهي متزوجة ولديها صبيّان أحدهما طالب فى جامعة ستانفورد والآخر مازال طالباً فى المدرسة الثانوية كما واصلت دراستها إلى جانب نشاطها المهني وحصلت على بكالوريوس فى الرياضيات وتُعّد حاليا أطروحة فى الفلسفة فى الجامعة الأمريكية ببيروت

وقد انتخبت نائبة رئيس على المستوى الإقليمي الدولي للفدرالية الدولية لجمعيات قادة الطائرات لتكون أول امرأة تشغل هذا المنصب. كما حصلت على منحة انتقائية للغاية من الجمعية الملكية للطيران, المملكة المتحدة وحصدت كثيرا من الجوائز وشهادات التقدير

Rola Hoteit
[@captain_rolahoteit].
(2020, August 20) Instagram.

السيرة الذاتية
لهدي شعراوي

هدي هانم شعراوي سيدة مصرية ولدت عام 1879م وتوفت عام 1947م، وحصلت على تعليم وسافرت كثيراً كما كانت تتحدث عدة لغات. لعبت هدي هانم شعراوي دوراً نشطاً فى الدفاع عن حقوق النساء منذ عام ١٩١٩م عندما أنشأت «جمعية المرأة الجديدة» لتعليم النساء القراءة والكتابة والأمور الصحية، وبعد ذلك بأربع سنوات وفى عام 1923م أسست اتحاد المرأة المصرية. كما شاركت أيضاً فى الحياة السياسية المصرية خاصة فى إطار حزب الوفد، وذلك من أجل استقرار مصر. وبعد وفاة زوجها الذي كانت قد تزوجته فى سن الثالثة عشر ولدى عودتها من رحلة فى إطار أنشطتها المرتبطة بالجمعيات خلعت الحجاب وأعلنت أن المساواة بين الرجال والنساء لا يمكن تتحقق إلا من خلال تحسين الظروف الاجتماعية للنساء وتطوير تعليمهن وكذلك عن طريق تضامن الدول العربية رجالاً ونساء.

وكتبت فى هذا الصدد لأمين جامعة الدول العربية التي كانت قد تشكلت حديثا عام 1945م لتخطره باهتمام إتحاد النساء العرب بالشؤون السياسية والاجتماعية, وذكرت فى خطابها المادة رقم 13 من الميثاق التأسيسي للجامعة والتي تنص على أن مكتبها سيحرص جاهداً على انتداب أعضاء من لجان جامعة الدول العربية للعمل على إنشاء تعاون يهدف إلى خدمة «المصالح الوطنية المشتركة» ولأن «الظروف الحالية تفرض التعاون بين الجنسين»

وكانت رائدة حقيقية فى مجال حقوق المرأة فى العالم العربي ووحدت الجمعيات النسائية فى هذا النضال وأيضاً فى النضال من أجل استقلال الدول.

حياة وإنجازات هدي هانم شعراوي تدفعنا إلى أن نحيي ذكرى قصتها والتي هي مصدر إلهام ومدعاة للتفكير وللتأمل فى عصرنا الحالي، حيث ما يزال الجدل بشأن المساواة محتدماً. إن مسيرة وإنجازات هذه السيدة تستحق أن نُشيد بها وأن نحييها من جديد.

السيرة الذاتية
لثريا الشاوي

ثريا الشاوي أصغر وأول طيارة مغربية وعربية وإفريقية، كان لها ولع منذ صباها بالألعاب الميكانيكية الصغيرة. ومنذ شبابها وفى زمن لم يكن من الهين وصول امرأة مغربية إلى تعلم الطيران. أصرت ثريا على الالتحاق بمدرسة الطيران بتيط مليل التي كانت مخصصة لأبناء المستعمرين فقط. وبذلت اسرتها الكثير من أجل أن توفر لها هذه الدراسة، ورغم المعاداة والمضايقات الشديدة التي تعرضت لها، فقد حرصت على استكمال دراستها وتخرجها بنجاح وبكفاءة عالية.

تعرضت ثريا لأربع محاولات اغتيال من طرف المستعمر بين سنة 1954-1955 بإلقاء قنبلة على بيت أسرتها وإطلاق النار عليها مرات عديدة لما تشكله من رمزية فى النضال والتحدي وموقفها من قضايا الوطن.

وفى المحاولة الخامسة نجح القاتل فى إطلاق النار عليها وأرداها قتيلة قبل حصول المغرب على استقلاله بيوم واحد. وهي لم تتجاوز 19 سنة. رافقها فى جنازتها أكثر من 60 ألف مغربي ومغربية لما كانت تشكله من رمزية وطنية واعتزازا بتجربتها حتى أصبح غالبية المغاربة يسمون بناتهم باسمها.

السيرة الذاتية
لماجدة المصري

شخصية سياسية فلسطينية ومدافعة نشطة عن قضية المرأة الفلسطينية. ولدت ماجدة المصري فى حيفا عام 1947، ثم هاجرت مع عائلتها إلى نابلس إثر النكبة عام 1948. بعد تخرجها من المدرسة الثانوية في نابلس، حصلت على درجة البكالوريوس في الكيمياء من جامعة القاهرة عام 1970. أدركت ماجدة منذ وقت مبكر أهمية الجمع بين النضال السياسي والنسوي، والتحقت بصفوف المقاومة الفلسطينية بعد الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة عام 1976. تم إبعادها قسرياً عن وطنها فى العام التالي، ولم تتمكن من العودة الى بلادها إلا بعد مضي 28 عاما كعضوة فى المجلس الوطني الفلسطيني. تولت خلال فترة الإبعاد القسري عدداً من المناصب والمسؤوليات فى لبنان وفى الأردن خاصة فى المنظمات النسوية، كما تولت مهمة تنسيق الشبكة العربية النسوية لمناهضة التطبيع التي تشكلت عام 1995 أثناء المؤتمر التحضيري للدول العربية لمؤتمر بيجين في عمان

منذ عودتها إلى فلسطين عام1997 كانت من أوائل النسويات اللاتى تولين مسؤوليات من الدرجة الأولى، كما أنها عضوة فى المجلس الوطني الفلسطيني منذ عام 1996، وعضوة فى المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين منذ عام 2003، وعضوة أمانة عامة فى الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية منذ عام 2015

تولت ماجدة حقيبة وزارة الشؤون الاجتماعية مرتين ما بين عامي2009 و2013 وأسست خلال توليها ذلك المنصب شراكة بين الوزارة والمجتمع الأهلي حول حقوق المرأة. كما قامت خلال توليها شؤون الوزارة بعدة إنجازات وتدابير لحماية النساء المعنفات. وهي حالياً عضوة فى عدد من المنظمات والشبكات النسوية فى فلسطين وعلى المستوى الدولي

السيرة الذاتية
لإملي بشارات

ولدت إملي بشارات فى نهايات عام 1913، فى مدينة السلط. و أرادت إملي بشارات منذ صغرها أن تصبح محامية. وقد فتحت لها دراستها وتفوقها المجال لتصبح من أوائل المعلمات فى الأردن بعد أن تخرجت من الكلية السورية البريطانية فى مدينة بيروت. وبعد ذلك ببضعة سنوات درست القانون فى جامعة لندن ثم عادت إلى بلادها لتكون أول محامية أردنية مسجلة فى نقابة المحامين. كانت محامية وناشطة سياسية أردنية كما كانت أول امرأة محامية تعمل بالمحاماة. نجحت مع عدد من زميلاتها فى تأسيس أول اتحاد نسائي فى الأردن عام 1945، بعد جهود مضنية. وبمرور السنوات زاد نشاطها ووعيها ونضوجها وقامت مع عدد من زميلاتها بتأسيس اتحاد جديد «اتحاد النساء العربيات» فى الخمسينات من القرن الماضي.

واصلت إملي بشارات نشاطها الاجتماعي ونضالها السياسي، وحظيت نتيجة سنوات من الجهد والعمل المضني على مكانة عربية بارزة، ومن المحطات المهمة فى مسيرتها النضالية حصول نساء الأردن على الحق بالانتخاب والترشيح مع نهاية عام 1974. توفيت بشارات عام 2004 عن عمر ناهز 90 عاماً، وقد حازت على أوسمة وشهادات تقدير، وأطلق اسمها على عدد من المراكز المتعلقة بأنشطة المرأة.

فهرس مختصر للمراجع والمصادر

- دليل من أجل المساواة الجندرية فى سياسات وتطبيقات تدريب المعلمين (اليونسكو)

- أشكال العنف الجندري فى الأوساط المدرسية تشكل عقبة أمام تحقيق التعليم الجيد للجميع (اليونسكو)

تونس

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمى، الإحصائيات التونسية 2017-2018

- وزارة الوظائف العامة والإصلاح الإداري، تونس، إحصائيات 2018

- الكتب المدرسية للسنوات الخامسة و السادسة والسابعة من التعليم الأساسي، المركز الوطني البيداغوجي - تونس

- جمعية المرأة التونسية لأبحاث التنمية والتعليم من أجل المساواة: ركيزة لمجتمع دون تمييز على أساس المواطنة, 2015
Afturd – www.afturd-tunisie.org

- وزارة المرأة، تونس: دراسة أجرتها درة محفوظ الدراوي: ميزانية الوقت لدى النساء والرجال (2006-2005).

سويسرا

- مدرسة المساواة
المكاتب المعنية بالمساواة في منطقة روماندي (سويسرا الناطقة بالفرنسية) بدعم من أقسام التعليم العام السويسري :
تحت إدارة ميري نويل

فرنسا

- مركز أوبيرتين أوكلير
مركز إيل دو فرانس للمساواة بين النساء والرجال
https://www.centre-hubertine-auclert.fr

- نعيمه أنكا إدريسي، فاني جالو، جايل باسكييه
تعليم المساواة بين الفتيات والصبيان
دار نشر دانود 2018

- المجلة الرقمية TREMA عدد 35 و 36 لعام 2011
القيم و الصور التمثيلية والنمطية فى الكتب المدرسية فى المتوسطي

المغرب

- دراسة قام بها مركز سياسات المكتب الشريف للفوسفاط ووزارة الاقتصاد والمالية عام 2017

إصدار المبادرة النسوية الأورومتوسطية
تصميم جرافيك sabir
ترجمة شيماء رزق
تنسيق ليليان هالزفرنش